الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم العلوم الانسانية

دور الإذاعة المحلية بالوادي في حفظ الذاكرة الوطنية
-دراسة عينة من سكان ولاية الوادي-

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبات:
- أمال بريالة
- أمال خاوة

إشراف الأستاذ :
- رشيد خضير

لجنة المناقشة

الاسم	الرتبة	المؤسسة
د.قيطة فاطمة الزهراء	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر
د.رشيد خضير	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر
د.صالحي دليلة	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر

الموسم الجامعي: 2021-2022

شكر وتقدير

نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد كما نخص بالشكر أستاذنا الفاضل "رشيد خضير" على صبره معنا لاتمام هاته المذكرة متمنين له دوام الصحة والعافية.

آمال بريالة-آمال خاوة

إهداء

الى شجرة الوقار ومداد العطاء الى نبع الكرم والتضحية والصبر الى والدي العزيز محمد اطال الله في عمره الى نبع الحنان ورمز الطهارة أمي "ناجية" الى من منحتني صفاء الوداد و صدق الكلمة وحب الايثار الى من غمرتني بدعائها الذي كان نبراس اضاءة لي في ظلمة الحياه وشمعة الأمل والتي اضاءت لي طريق المستقبل الى والدتي الحبيبة حفظها الله الى سندي و مصدر قوتي بعد الله الى من افتخر بهم كثيرا الى اخوتي واخواتي وعرفان ومودة عائشة رفيقة فاطمة هناء و اخي العزيز عماد الى الذي اعانني بنصائحه،، الي شقيقه الروح عائشة صاحبة القلب الواسعن الى توام روحي وثمرة حبي زوجي وائل الى من احبهم قلبي على طيبتهم امال خاوة منال ق سوم اميرة فراجي سامية حمي عبير زوزو خولة اسماعيلية ابتسام جعفور اكرام علالي، الى أقاربي العزيزين على قلبي " أحلام، منال، نعمة، سندس، جنة"الى من تحملتني عاما كاملا "صديقتي نرمان" الى المشرف استاذي الذي اعانني كثيرا في اتمام مذاكرتي الدكتور رشيد خضير .

كما لا أنسى "مكتبة الباحث" عائلتي الثانية الذين كانوا عونا لي في مشواري الدراسي لكم مني كل الشكر والتقدير راجية من المولى أن يحفظكم .

آمال بربالة

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد :الحمد لله الذي وفقني لتكميل هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية في مذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضل الله تعالى مهداة الى روح ابي محمد واخوتي عبد المنعم افتح رحمه الله عليهم الى امي الغاليه منيعة التي منحتنا القوة والعزيمة لمواصلة الدرب الى التي غمرتني بعثها وحنانها الى من اعجب من نسيم الصباح الى اهل كلمة على لساني واعذب صوت على مسمعي نبع الحنان و هبة الرحمن الى التي ربتني على حب الله والرسول صلى الله عليه وسلم الى من زرع البسمة على شفاه الى امالي في تحقيق طموحي الى من كانوا لي درع امان اخوتي واخواتي مونية سميحة فتيحة خليصة بلال فائز ، الى برعمتي الصغيرة وتين الروح مك الجنة الى صديقتي ورفيقتي التي تحملتني والتي سهرت ليالي لاسعادي امال برباالة الى كل من نسيه القلم ولم ينساهم قلبي صديقاتي ورفقاء دربي منذ الطفولة كل واحد باسمه الى المشرف الدكتور رشيد خضير حفظه الله ورعاه من كل بلاء

آمال خاوة

ملخص الدراسة:

تمحورت هذه الدراسة حول دور الاذاعة المحلية الوادي في احياء الذاكرة الوطنية، حيث تكون مجتمع البحث من سكان منطقة الوادي.

وتم اختيار عينة تكونت من 100 شخص من المجتمع ككل من الفترة الممتدة بدايات افريل2022 إلى غاية 01 جوان 2022 وطبقنا على هذه الدراسة أداتي الاستبيان والمقابلة، وقد حاولنا من خلالها الاجابة عن الأسئلة المطروحة المتعلقة بالدراسة ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الاذاعة المحلية تساهم في النشر والحفاظ على الذاكرة الوطنية من خلال تقديمها لبرامج ثقافية التي يهدف بدورها إلى التعريف بالذاكرة الوطنية ونقله من جيل إلى آخر.

الكلمات المفتاحية : الاذاعة –الدور–الذاكرة.

Study summary:

This study focused on the role of the local radio Al-Wadi in reviving the national memory, as the research community consisted of the residents of the Wadi region.

A sample of 100 people from the community as a whole was selected from the period extending from the beginning of April 2022 to June 01, 2022. We applied to this study the questionnaire and the interview tools, through which we tried to answer the questions raised related to the study, as the results of the study showed that the local radio contributes to dissemination and preservation On the national memory by presenting cultural programs that aim in turn to introduce the national memory and pass it on from one generation to another.

Keywords: radio - role - memory.

مقدمة

تعد الإذاعة من أهم وسائل الإعلام الجماهيري، وأكثرها قربا ونفاذا إلى التركيبة الاجتماعية، من ثقافة وعادات وأخلاق يتمسك بها المجتمع ، حيث تقوم بزرع وترسيخ مبادي وقيم العادات المجتمع والمحافظة عليها، من خلال المشاركة في إنتاج برامج متنوعة تقدم من خلالها عمليات مختلفة للمجتمع، بهدف التأثير في الجمهور عبر رسائلها، قصد مساعدته على فهم الظروف، كما تعمل على تلبية رغباته ودوافعه في حل المشكلات التي تقف عائقا أمام أفراده و مستعملة بذلك أساليب وقوالب واستمالات إيقاعية قصد تحقيق أهدافها، إذ تعد الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى التي تسعى إلى تحقيق أهداف في جميع المجالات الاجتماعية الاقتصادية، السياسية... ، بهدف كسب ثقة الجمهور ولفت انتباهه إلى ما تقدمه من برامج مختلفة، تخاطب من خلالها كافة شرائح المجتمع

ومع تعقد الحياة وتعدد اللهجات والثقافات والاتساع الجغرافي، وظهور ما يعرف بالإذاعات المحلية، هذه الأخيرة دخلت ضمن مجموعة من وسائل الإعلام التي تخدم كمؤسسة اجتماعية، إذ تلعب الإذاعة المحلية دور الوسيط الاجتماعي، حيث تقوم بنقل انشغالات المواطن داخل المجتمع الذي تنشط فيه، وحاول إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع.

وتعد الإذاعة المحلية في وقتنا الحاضر أداة تواصل هامة بين المجتمع المحلي والعالم الخارجي وتشكل دورا هاما في إحداث التغير في سلوك الأفراد، والنشر والتوجيه والتوعية، والتي بدورها أسست لايجاد حلول وآراء حول ما يصادفه المجتمع من قضايا ومشكلات، وعلى رأسها مشكل الذاكرة الوطنية، الذي بات اليوم أحد المواضيع التي كادت أن تمحى من ذاكرة المواطن .

الفصل الأول:

الاطار المنهجي للدراسة

تزايد الاهتمام الإذاعة المحلية بقضية الذاكرة الوطنية، التي استفحلت داخل المجتمع المحلي ، ومن ثم إيجاد حلول لها وذلك عن طريق ما تبثه من برامج التي تخص جانب الذاكرة الوطنية.

إذ أنهما تبذل ما لديها من مجهودات التحليل النوعية ، بهدف إيجاد حل للحفاظ على الذاكرة الوطنية وترسيخها بعقول الجزائريين، وهذا ما يطلب ثقافية التخطيط الجيد في إعداد هذه البرامج وتقنعها بالمضمون والشكل الجيد الذي يحتاجه المجتمع

وتعد إذاعة الوادي واحدة من الإذاعات المحلية التي ظهرت في الجزائر، نتيجة لعوامل عدة أدت إلى تأسيسها، والتي أصبحت لها دور كبير في خدمة المجتمع المحلي، بكل ما تحتويه من مميزات وخصائص، والتي استطاعت أن تصنع لنفسها جمهور معتبرا يقبل على ما تقدمه له من برامج الذاكرة الوطنية ، تسعى من خلالها إلى نشر الثقافة تاريخية من اجل تنمية المعرفة وتعزيز اتجاهات الوعي، وقد جاءت هذه البرامج بعناوين مختلفة، تعالج من خلالها إذاعة الوادي المحلية مشكل نقص بث البرامج التاريخية، وذلك بتثقيف المجتمع المحلي وغرس القيم الوطنية ، من خلال تقديم معلومات و احداث وطنية حفاظا على الذاكرة الوطنية .

ولعل هذا ما دفعنا إلى معالجة هذا الموضوع، وإجراء هذه الدراسة المعنونة ب دور الإذاعة المحلية في احياء الذاكرة الوطنية ، وكذا تسليط الضوء عليها أكثر والوقوف عند مدى مساهمة إذاعة الوادي المحلية احياء الذاكرة الوطنية.

ومن هنا نطرح التساؤل الآتي:

- ✓ **ماهو دور إذاعة الوادي في احياء الذاكرة الوطنية؟**

وقد اندرج تحت هذا الاشكال تساؤلات فرعية وهي:

- **ما مدى تعرض الجمهور لبرامج الذاكرة بإذاعة الوادي؟**
- **ما طبيعة القيم في برامج الذاكرة بإذاعة الوادي؟**
- **ما تأثير برامج الذاكرة بإذاعة الوادي على الجمهور؟**

✓ **أهمية الدراسة :**

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الاذاعة في حد ذاتها و الدور الفعال الذي تلعبه في المحافظة على الذاكرة الوطنية من خلال :

– المساهمة في حفظ الذاكرة الوطنية وضمان ديمومتها.

–كون الذاكرة الوطنية تساهم في إتاحة حقلا واسعا من المعلومات للباحثين وخاصة المؤرخين في مختلف المجالات عبر فترات زمنية مختلفة . و اعتبار الاذاعة المادة الخام للتاريخ والتوثيق لمختلف وقائع وأحداث حرب التحرير الجزائرية ونقلها للأجيال التي لم تعايش.

✓ **أهداف الدراسة :**

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

– دور و أهمية الاذاعة في حفظ الذاكرة الوطنية .

– إبراز الدور الفعل الذي تقوم به الاذاعة للحفاظ على الذاكرة الوطنية.

✓ **أسباب اختيار الموضوع :**

إن أختيارنا لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة، فمن خلال دراستنا للإذاعة ودورها وسط المجتمع المحلي لاحظنا نقص المراجع المتعلقة بالتخصص. ولهذا وقع اختيارنا الموضوع " الذاكرة وحفظ الذاكرة الوطنية" والذي يمكن اعتباره أول مرجع بالقسم، وقد قسمنا أسباب اختيار الموضوع إلى قسمين :

✓ **أسباب موضوعية :**

و هي أسباب تتعلق باختيارنا للموضوع وهي كالاتي:

–ندرة الدراسات التي تتناول مثل هذه المواضيع، إن لم نقل انعدامها .

– إبراز دور الاذاعة في حفظ الذاكرة الوطنية .

– توضيح علاقة الاذاعة بالتاريخ

✓ **أسباب ذاتية :**

و هي الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع وهي :

–الموال الشخصي للمحة الاذاعة و الذاكرة الوطنية.

- ✓ **منهج الدراسة:**

لقد قمنا باستخدام الممنهج الوصفي في دراستنا وهو الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر التوجيه المستقبل، وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهم إجراءات المقارنة، وتحديد العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي استخدمته منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب، بل إنه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.[1]

- ✓ **أداة جمع البيانات: لقد قمنا باستعمال أداة الاستبيان من أجل الوصول الى نتائج تخص موضوعنا.**

ويعد الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.[2]

ويعرّف الإستبيان كذلك بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

[1] إسماعيل سيبوكر، نجلاء نجاحي، أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع16، 2019،ص2

[2] حسان الجيلالي، سلاطنية بلقاسم، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007. ص45

✓ **مجتمع وعينة الدراسة**

لقد قمنا بتطبيق هذه الدراسة على المجتمع السوفي بصفة عامة، أما فيما يخص العينة فقد اخترنا 100عينة فقط من المجتمع السوفي، وتعد العينة جزء من المجتمع الذي سوف يتم دراسته من طرف الباحث.

✓ **المجال الزماني والمكاني للدراسة**

-المجال المكاني للدراسة: انحصرت دراستنا على المجتمع السوفي (ولاية الوادي)

-المجال الزماني للدراسة: انحصرت دراستنا في الفترة الزمنية الممتدة من 15أفريل 2022 الى غاية 09ماي وقد قمنا بتوزيع الاستبيان في 03ماي 2022 .

✓ **الدراسات السابقة**

❖ **الدراسة الأولى:**

نجاة لحضيري، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " **الذاكرة والتغير في الجزائر في ظل التحولات الراهنة: نحو تكريس العدالة الانتقالية؟**" نشرت في مجلة المركز الوطني للبحث في الأنثربولوجيا الاجتماعية والثقافية: وهران-الجزائر-مجلة عصور.

وقد كانت اشكاليتها كالآتي: ما هو مفهوم الذاكرة في الجزائر والى أي مدى يمكن تحقيق العدالة الانتقالية في ظل التحولات الراهنة؟

هدف هذه الدراسة الى:

- معرفة ما اذا تم التوفيق بين الذاكرة والتاريخ
- ماهية التصور الجماعي للذاكرة في الجزائر وعلاقتها بتدوين التاريخ
- مدى الاحتكام الى العدالة الانتقالية في ظل الرهانات السياسية الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر.

❖ **الدراسة الثانية**

كانت هذه الدراسة تحت عنوان "**الأرشيف والذاكرة الوطنية**"، مقال منشور في مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات لسنة 2009، من اعداد عاشور سلال، وهي دراسة نظرية أفادتنا في دراستنا، وذلك من خلال التعرف على معنى الذاكرة وميزاتها، وعلاقة هاته الأخيرة بالأرشيف.

وهدفت هذه الدراسة الى:

- ✓ معرفة العلاقة بين الأرشيف والذاكرة الوطنية.
- ✓ معرفة ما اذا كان الأرشيف يهتم بالذاكرة الوطنية.

❖ **الدراسة الثالثة:**

للطالبة سماتي نسيمة، اندرجت تحت عنوان: **الأرشيف ودوره في حفظ الذاكرة الوطنية، دراسة حالة مصلحة الأرشيف لبلدية عين الكبيرة لولاية سطيف**، جامعة قسنطينة، 2013.

كانت إشكالية دراستها كالآتي: ما علاقة الأرشيف بالذاكرة الوطنية.؟.

هدفت هذه الدراسة الى:

- ابراز دور وأهمية الأرشيف في حفظ الذاكرة الوطنية
- ابراز الدور الفعال الذي يقوم به الأرشيفي للحفاظ على الذاكرة الوطنية
- ابراز دور الأرشيف الوطني في اطلاق وتجسيد مشروع ذاكرة الأمة.
- التعرف على التجسيد الفعلي للمشروع من خلال اتخاذ بلدية عين الكبيرة بولاية سطيف نموذجا.

✓ **مفاهيم الدراسة:**

1-الذاكرة: يعرفها أنور الشرقاوي(1992) الذاكرة هي عملية ادراك للمواقف الماضية بما يشملها من خبرات و أحداث تؤدي دورا هاما في حياة الفرد، و القدرة على استرجاع هذه المواقف وما يرتبط بها من خبرات ماضية.

-يرى أحمد شلبي(2001)انها نستخدم مصطلح الذاكرة لكي نصف به استدعاء الفرد لخبراته النوعية أو المجموعة الكلية للخبرات التي يتذكرها و سبق تخزينها في المخ. .

-يضيف محمد جمل(2001)أن الذاكرة هي نظام لتخزين المعلومات التي يحتاج الانسان الى استدعائها عند الحاجة. بينما تتمثل عملية التذكر في القدرة على استرجاع ما سبق أن تعلمه الفرد و احتفظ به من معلومات حتى لحظة تذكره.[1].

التعريف الاجرائي:

فاعلية ذهنية تقوم بالاحتفاظ بحوادث الماضي وبدونها يغدوا النشاط الذهني لدى الانسان فقيرا ومحدودا، فالذاكرة تعين الانسان على استحضار تجارب الماضي وأخطائه والاستفادة منها في المستقبل.

[1] سليمان عبد الواحد يوسف، صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج24، 2013، ص45

2-مفهوم الاذاعة :

✓ **لغة :**

البيان بالإذاعة: من " ذاع " الشيء، والخبر " يذيع ذيوعا وذيعا وذيوعه " كشيخوخة و "ذيعانا " محركة: فشا وانتشر و" المذياع " بالكسر " من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم خبره، والجمع المذاييع، ومنه قول على رضي الله عنه في صفة الأولياء الأولياءليسو بالمذاييع البذر، وقيل: أ ارد لا يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة، ويقال فلان للأس ارر مذياع وللأسباب مضياع و" أذاع سره وبه أفشاه وأظهره، ونادى به في الناس ." [1]

✓ **اصطلاحا:**

يعرفها " **الدكتور محمد منير حجاب**" : أنها أوسع وسائل الاتصال انتشارا و أكثرها شعبية ، و جمهورها عام بجميع مستوياته فنستطيع الوصول اليه مخترقة حواجز الأمية ، و العقبات الجغرافية و القيود السياسية ، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول الى مجتمعاتنا ، كما لأنها لا تحتاج الى تفرغ تام[2].

3-مفهوم الدور :

لغـة: كلمة الدور مستعارة من حياة المسرح ،وأول من استعملها بهذا المعنى هو نيتش،حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح،و كأن التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة و أفرادها يملكون تلك الأدوار المتعددة و المختلفة حسب اختلاف مراكزه.[3]

توصل عدد من العلماء إلى إعطاء تعاريف متباينة كل حسب تخصصه واتجاهاته العلمية. من أهم هذه التعاريف، أنه مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة و تحتوي على مواقف معينة محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة، فهو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها المركز فالدور هو الجانب الحركي للمركز.

---

1 **عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، الصحافة، الإذاعة التلفزيون، السينما**، د.ط، دار الكتاب المصري للنشر والتوزيع ،القاهرة ،1989، ص 403.

[2] واضح خواربة،واضح أسماء، دور الاعلام المسموع في ضوء تحقيق نظرية الاستخدامات و الاشباعات-اذاعة البهجة الجزائر نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علوم الاعلام و الاتصال،تخصص وسائل الاعلام و المجتمع،جامعة عبد الحميد ابن باديس،مستغانم،2013،ص33

[3]فضيل دليو ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة،ط1، دار البعث، 1999، ص:91.

-إصطلاحا :

حسب تعريف" مورينغو " يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد ،تفرض عدة ممثلين علفى المستوى التفاعلي ،الدور هو تصرف مزدوج فهو منبه وفي نفس الوقت إستجابة وبذلكة يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد إذا أن إدراك الدور يعني تعيين النبه ، والإجابة عليه .[1]

الدور ألإجرائي :حسب الدراسة ،يعني المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الوسيلة الإعلامية تجاه التوعية الصحية لمختلف الامراض وإيصال الصحة السليمة من خلال الإستفادة من هذه المعلومات الصحية في إكتساب سلوك صحي سليم .[2]

-مفهوم احياء :

-هو أحد ألآليات الداخلية التي تلجأ إليه اللغة العربية لصناعة مصطلحات تعبر بها عن مفاهيم جديدة ،انطلاقا من ضرورة الوعي بالتراث والتعمق في دراسته وإعادة ابتعاثه فالتراث هو الخلية الوراثية التي تحفض للذات هويتها في معترك الثقافات المعاصرة.

-ا**.لغة** :مأخوذ من حيي وحياة وحيوانا كان ذا نماء والقوم :حسنت حالتهم ،استبان وحايا القوم بعضهم بعض حيا بعضهم لبعض والنفخ أحياها ،والصبي غداه وفلان بعث فيه الحياة.

-**ب.إصطلاحا** :معناه احياء كلمة قديمة وإعطائها لمسمى جديد ومفهوم وارد، وهو ايضا ابتعاث اللفض القديم ومحاكات معناه العلمي الموروث بمعنى علمي يضاهيه وهو عند الباحث جميل صليبا يقوم على البحث عن لفض قديم يقرب معناه من المعنى الحديث فيبدل معناه قليلا ويطلق على المعنى الجديد.

-فالإحياء إذن هو بعث الألفاض الاصطلاحية القديمة لتؤدي دلالات جديدة دعت إليها الضرورة الحضارية والثقافية ،وتتم هذه العملية عن طريق إفراغ لفض ذلك المصطلح من حمولته الإصطلاحية المتعارف عليها وإعادة شحنة بالدلالات الجديدة المبتغاة [3]

وقد اقرت ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي بالرباط ضرورة استقراء وإحياء التراث العربي ،وخاصة ما أستعمل منه او ما استقر من مصطلحات علمية عربية صالحة للإستعمال الحديث وما ورد فيه من الفاض معربة ،فالمصطلح التراثي له الأسبقية

[1] السرياقوسي محمدأحمد مصطفى، التعريف بمناهج العلوم،د.ط، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1986،ص:124.
[2] شاوي ليليا، دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، مذكرة ماستر،كلية السياسة والاعلام والاتصال بجامعة الجزائر، 2008،ص:06.
[3] حوليات الاداب و اللغات، مجلد 5، عدد 10، فيفري 2018.

متى وجد، فمادة الإحياء هي التراث هذا الذي اصبح الرجوع إليه ضرورة عصرية حتى لا تذوب هويتها بين المجتمعات فالمنضور العصري يختم مرجعية التراث في المقام الأول ،ماكانت الحاجة اليه اولا كخيار افضل وثانيا كأحد ركائز تحقيق هوية الذات بما يؤكد انطلاق الفروع من الجذور والأتكاء على الأصل ةإلا اصبحنا ابا هشا تذروه الرياح.

ومنهم من يرى غير ذلك :يرى الباحث عزت محمد جاد ان الرجوع إلى التراث والتنقيب فيه عن مقابلات مصطلحية للمفاهيم المستحدثة يأتي في اولى درجات التفضيل الإصطلاحي لأنه لاشيئ يبدا من العدم فالأكتفء عللا الماضي لبناء الحاضر والمستقبل امر ضروري في كل مجال هذا من جهة ومن جهة اخرى هي طريقة لتحافض بها الأمة العربية على كيانها حتى لايندثر لأن التحدي الحضاري الحالي للأمة يهددها تهديدا حقيقيا بالفناء.

الفصل الثاني: ماهية الاذاعة

تمهيد

تحتل الإذاعة مركزا هاما بين وسائل الإتصال الجماهيرية، لما توظفه من تقنيات حديثة لتمرير أو بث رسائلها الإعلامية للجمهور المستهدف، من خلال الإعلام الجواري الذي تمارسه, وقد مرت الإذاعة في العالم عموما, وفي الجزائر بمراحل تطور جعلتها على واقعها الحالي.

وسنعرض في هذا الفصل مفهوم الإذاعة، ونشأتها في العالم وفي الجزائر، وتبيان أهم خصائصها ومجالات تأثيرها, وكذا دورها في المجتمع، كما سنعرض مفهوم الإذاعة المحلية وخصائصها، ومضمونها الاعلامي بالإضافة إلى عرض بطاقة فنية موجزة عن إذاعة ورقلة المحلية.

المبحث الأول : الاذاعة تعريفها و نشأتها

المطلب الأول : تعريف الاذاعة

- ✓ **لغة:** الإذاعة بالمعنى اللغوي للإشاعة، وهي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال حتى أن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذياع[1].
- ✓ **إصطلاحا:** الاذاعة تعني البث و النشر للأخبار الى جمهور عام ، و استقبال هذه المواد جماهيريا بواسطة أجهزة استقبال عامة ، و يؤكد هذا المعنى ما ورد في دائرة المعارف البريطانية حول وصف و تحديد كلمة اذاعة broadcasting ، فالاذاعة هي النشر المنظم أو البث للترفيه Entertainment و الاعلام Information و التثقيف Education و غيرها لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر على هيئة أفراد أو جماعات بأجهزة استقبال مناسبة[2].

كما يعرفها " فضيل دليو" على أنها: " ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بامكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الإتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه[3]

- ✓ **التعريف الاجرائي للاذاعة :**

نستطيع من خلال ما سبق ذكره من تعاريف وما استنتجناه من أفكار أن نصيغ التعريف الإجرائي التالي:

-الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية اجتماعية، ثقافية, سياسية...) عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

---

[1] مصطفى حميد كاظم الطائي، **الفنون الإذاعية والتليفزيونية وفلسفة الإقناع**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ،2008، ط1،ص 15.

[2] د.فؤاد أحمد الساري،**وسائل الاعلام النشأة و التطور**،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن،عمان،2011،ط1،ص ص 145-146

[3] فضيل دليو: **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون – الجزائر- 1998، د.ط.ص175

المطلب الثاني: نشأة و تطور الاذاعة

أدى تطور الراديو في أواخر القرن التاسع عشر إلى ثورة في الاتصالات، ففي ذلك الوقت لم يكن هناك سوى وسيلتين للاتصال السريع بين المناطق البعيدة، هما: البرق والهاتف، وكلاهما يتطلب أسلاكًا لحمل الإشارات بين المناطق المختلفة.

يصعب تحديد تاريخ ولادة الراديو أو تسمية مخترعه، فهو وليد سلسلة من الاكتشافات التي تتابعت وتكاملت تدريجياً على مدى سنوات كثيرة، ويعود الفضل في تطوير تقنيات البث إلى الأعمال التي قام بها الكثير من الرواد في القرن التاسع عشر[1].

ومع ذلك يرجع الكثيرون اكتشاف الراديو إلى سنة 1896 عندما نجح ماركونى في إرسال إشارات كهرومغناطيسية عبر الأثير، وكان العلماء يجرون التجارب قبل ذلك بنحو نصف قرن في مجال الكهرباء والكهرومغناطيسية[2].

فقد أستخدم نظام (صمويل مورس) لإرسال واستقبال الإشارة ، الذي توصل إليه قبل 45 عاماً. كذلك اعتمد "ماركونى"على نظرية" جيمس ماكسويل" التي ذكر فيها أن موجات الضوء ما هي في الواقع إلا موجات لقوى كهربائية مغناطيسية، و كان للعالم "هنريك هيرتز" دوره في تحقيق صحة نظرية ماكسويل وإثبات طبيعة الموجة اللاسلكية عملياً و مهما يكن فقد جاء اختراع الراديو ليضيف إلى حضارة الإنسان بعداً آخر و يفتح آفاقاً متعددة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

و فيما كان العلماء والباحثون المهتمون بتطوير وسائل الاتصال اللاسلكية يواصلون جهودهم على مدار الساعة ، كانت تعيش محبوسة الأنفاس للتغير الجذري الذي يشق طريقه في عمليات الاتصال، تحمل لواءها إشارات مورس و هوائيات و نظام ''ماركون'' الجديد كان طبيعياً أن تظهر أصوات تعارض مثل هذه التطورات ، فقد وقفت بعض الحكومات ضد تطوير وسائل الاتصال اللاسلكي مثل روسيا قيصر، و وضعت دول أخرى قوانين وشروطاً صارمة أمام تطوير هذه التقنيات ، مثل فرنسا والولايات المتحدة ، فيما عمدت مؤسسات تجارية

[1] د.اسراء عبد النور،**صناعة الخبر الاذاعي**،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان،2016-ط1،ص284

[2] مرجع سابق،الصفحة نفسها

وعناصر مختلفة إلى وضع العراقيل والتشكيك في جدوى ومصداقية هذه الوسائل الحديثة للاتصال وكان لابد للأزمة من انفراج ولابد للعلم والتقدم من أن ينتصر[1].

ففي عام 1899م جنحت إحدى السفن التجارية على رمال "جودوين" و أشرف بحارتها على الهلاك إلا أن إرسالهم إشارات الاستغاثة المعروفة لاسلكياً ساعد على إنقاذهم من الغرق-

-كذلك أمكن إنقاذ (1180) شخصاً من ركاب سفينة (تيتانك) العملاقة عام 1912م بينما كانت في رحلتها الأولى والأخيرة لعبور المحيط عندما اصطدمت بكتلة هائلة من الجليد لكن استخدامها لإشارات الاستغاثة اللاسلكية دفع السفن لنجدتها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من ركابها.

و لقد شهد القرن التاسع عشر تطوراً هائلاً في ميدان الاتصال والإعلام في اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية على يد عالم الفيزياء "جميس ماكسويل" و التلغراف على يد " صامويل موريس" ومن بعده التلفزيون وحتى اكتشاف اللاسلكي على يد العالم الألماني المشهور "ماركوني"[2] .

المطلب الثالث : نشأة و تطور الاذاعة في الجزائر

أ-الإذاعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية

- إن إلقاء نضرة على التجربة الإعلامية، قبل اندلاع ثورة نوفمبر 1954م تؤكّد لنا وظيفة الإعلام الوطني الذي كان يعكس في أحلك الظروف مسيرات الشعب الجزائري ويعبر عن صموده رغم محاولات الإبادة والاستئصال والهيمنة الاستعمارية المطلقة فقط بأصل الإعلام الجزائري بعد أول نوفمبر 1954م قفزة نوعية إذ واكب الثورة المسلحة وساهم في دعم التحام الشعب بجبهة التحرير الوطني[3]

[1] أ.أمجد عمر صفوري،**مدخل الى الاذاعة و التلفزيون**،كلية الصحافة و الاعلام ،جامعة الزرقاء،ص ص 15-16

[2] أ.أمجد عمر صفوري،**مرجع سابق**،ص16

[3] عواطف عبد الرحمان ،**الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية**، 1962م،د.ط. ص37

يقول هنري غايرود بأن شركة فرنسية خاصة قامت سنة 1924 بانشاء جهاز ارسال بقوة 100 واط في عاصمة الجزائر...و بدأ البث باللغة الفرنسية على الموجات المتوسطة لتتوسع عام 1940 الى أربع ولايات و هي : العاصمة،وهران و تلمسان و قسنطينة. و كان البث في البداية مقتصرا على الأقلية الفرنسية في الجزائر، و لم تستطع الانتشار بحكم اللغة المستخدمة ليست لغة السكان الجزائريين.

و كانت هذه الفترة شديدة الحراك السياسي ، فاضطرت سلطات الاحتلال الى انشاء اذاعة باللغة العربية عام 1943، و حملت هذه الاذاعة اسم صوت البلاد و حاولت فيها استخدام اللهجات المحلية للبلاد عن طريق مذيعين جزائريين.

و في سنة 1945 ، أدمجت الاذاعة الفرنسية في الجزائر بالاذاعة الفرنسية في باريس و أعطيت بعض الامتيازات الخاصة للحاكم العام الفرنسي الذي أصبح يترأس مجلسا يدعى باللجنة الجزائرية للاذاعة تتكون من ستة أعضاء من المجلس الجزائري ، و ست شخصيات لها اهتمام بشؤون الاذاعة و ستة ممثلين عن الموظفين و العمال التابعين للاذاعة.

و هناك اعتقاد بأن "انشاء المحطات المحلية في الجزائر من قبل السلطات الفرنسية كان ظرفيا و يعود الى أسباب ردتها الى المشاكل التقنية التي كانت تعيق المحطة المركزية، و الحقيقة أن السبب المباشر في ذلك هو محاولة التصدي ل(صوت الجزائر الحرة)بحيث استعملت السلطات الفرنسية محطاتها لايصال دعايتها الى المناطق التي لا يصلها صوتها الرسمي و كان ظرفيا من حيث الزمان و استراتيجيا من حيث الهدف[1]."

[1] د.عبد العالي رزاقي،**دور الاذاعات المحلية و الاقليمية في التوعية بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي : الجزائر و السودان و مصر مثلا**،سلسلة بحوث و دراسات اذاعية، اتحاد اذاعات الدول العربية،جامعة الدول العربية،تونس.1433هـ/2012م،ص ص 22-23

ب-الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال:

– لقد استعادت الإذاعة والتلفزيون الجزائري، سيادتهما في30أكتوبر عام 1962م، حيث بدأ الهيكل البشري الجزائري يبرز كفاءاته التقنية و الإدارية رغم قلة الخبرة العلمية إلا أن الغيرة الوطنية و التفاني في العمل كان شعارا إنتاجها الإذاعي إلى غاية السبعينات و قد بدأ اهتمام السلطات بتوسيع شبكة الراديو بعد سنة 1966م و كانت الإذاعة الجزائرية لا تُسمع قبل هذه السنة إلا بصفة ضعيفة على الموجة المتوسطة، في شمال البلاد فقط فانصب الاهتمام أولا بتوسيع شبكة الراديو فأنشئت في سنة 1966م محطتان جديدتان للإرسال الأولي" بعين البيضاء" قرب ولاية "قسنطينة" و الثانية قرب مدينة "وهران" وكانت تُرسلان على الموجة المتوسطة بقوة 500 كيلوهرتز فأصبح الراديو يسمع من جميع مناطق شمال البلاد بصفة مرضية.

– و في سنة1970م أنشأت محطة على الموجة الطويلة قوتها 1000 كيلوهارتز ومحطة أخرى أقوى"ببوشاوي"على الموجة القصيرة، المجهزة بأجهزة الإرسال ثم أنشأت راداران جامعان للراديو و التلفزيون" بقسنطينة" و "وهران" و هذه الجهود جعلت الإذاعة تُسمع في جميع التراب الوطني[1].

المطلب الرابع : وظائف الإذاعة

يمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو،حول وظائف الإعلام فيقول أن الإعلام أداة سياسية، قوة اقتصادية، ومورد تربوي كامن ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية".

[1] عواطف عبد الرحمان،مرجع سابق،ص ص 37-38

وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:

1- الوظيفة السياسية:

- توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معنية تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، و الوحدة الوطنية داخل كل دولة، و هي تلعب دور الوسيط بين الحكومة و الشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنشر أفكارها و إيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم و اهتماماتهم للسلطة لتصدر القرارات المناسبة .

2- الوظيفة الاقتصادية:

و هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات و فقرات إشهارية من اجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخولاتها[1].

3- وظيفة التثقيف و التوعية :

تعتبر الاذاعة المسوعة وسيلة هامة من وسائل توعية أفراد المجتمع و ارشادهم في مختلف المجالات الصحية-الزراعية-الصناعية -الدينية و غيرها و ذلك من خلال ما تقده من برامج مختلفة و تزداد أهمية هذا الدور خصوصا في المجتمعات المتلفة التي تفتقر الى وسائل الاعلام الأخرى كالصحف و التلفزيون و هي من الوسائل المؤثرة في تكوين الرأي العام.

[1] بداني فؤاد، **سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية**،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة وهران،2015،ص55

4- الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع و عقيدته وحضارته و كذا بعث تراثه و عاداته وتقاليده- -كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر و السلوك، لان مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة و الإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية و المتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم و تقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع و بما يساعد على البناء السليم للأمة و التأكيد على الأشياء الحسنة و التنفير من الأشياء الضارة هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع، ومحاولة إيجاد الحلول لها لتكون الواسطة بين شكاوي المواطنين و المسئولين.

5-وظيفة التسلية و الترفيه :

و تدخل فيها برامج الموسيقى -الرقص و الغناء-المسابقات و الألعاب المختلفة[1].

المطلب الخامس : دور الاذاعة في المجتمع

لانتشار الاذاعة الواسع أهمية كبرى، حيث أن دورها فعال، و ينفذ الى جميع شرائح المجتمع ، و يمكن حصره فيما يلي :

-اذاعة الأخبار و الحقائق حول الأحداث.

-ان الاذاعة تقدم المعلومات المتنوعة حول القضايا و المسائل العامة التي تهم الجماهير المستمعة فهي تلعب دورا كبيرا في التثقيف من خلال برامج ترسيخ الثقافة المحلية و الوطنية.

-التوجيه و الارشاد و التوعية و نشر المعارف و خاصة تلك الجديدة التي تعود بالفائدة على المجتمع.

-للاذاعة دور كبير في المناطق النائية ، حيث تكسر عزلتها و تقربها من مجتمعات المدن الكبرى كما تقدم لسكان هذه المنطقة جملة من الارشادات لاستعمالها في تحسين وضعيتهم.

[1] خالد خوجة محمد،**تأثير البرامج الاذاعية على سائقي الأجرة**،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،قسم اعلام و اتصال، تخصص وسائل الاعلام و المجتمع،جامعة مستغانم،2013،ص33

–للاذاعة دور بالغ في التأثير على الأفراد و تشكيل الرأي العام و توجيهه[1].

المبحث الثاني : الاذاعة المحلية

المطلب الأول : مفهوم الاذاعة المحلية

– و هي جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا ، بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ، يعيش فوق أرض محدودة المساحة ، تخاطب مجتمعا متجانسا من الناحية الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية ، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد ، و طبعا الجمهور المستهدف للاذاعة المحلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي[2].

و الاعلام المحلي وفقا لتعريف "ايف دو لاهاي " : بأنه حدث في مكان ما ،انه خاص بهذا المكان أو باحدى شخصياته، فيقال عنه اعلام محلي و يدرك ثقافيا و نفسيا أنه كذلك، ثم يقال عنه أنه محلي لأنه يستقبل محليا ، و تترتب عنه نتائج محلية ، كما أنه لا يهم سوى سكان هذا المكان[3].

- ✓ **التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية:**

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي جماهيري, يخاطب جمهور خاص, يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة, متناسقين فيما بينهم, تقدم له برامج متنوعة وتعطي له الحق في المشاركة في بعضها.

المطلب الثاني : خصائص الإذاعة المحلية

للإذاعة المحلية عدة خصائص أهمها :

- ✓ تقوم بتزويد الجماهير ثقافيا وفنيا واجتماعيا.
- ✓ المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف لتفسيرها .
- ✓ الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم والأمي والطفل والمرأة والرجل وبذلك فهي تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان .

---

[1] محمد عليان المشوط،**علم النفس الاعلامي**،مطبعة الداودي،دمشق،1988،د.ط.ص128

[2] سهيلي نوال،**البرامج الثقافية الاذاعية من حيث الشكل و المضمون** ،اليازوري،ص51

[3] صالح محمد حميد : **دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية** ،2012، ط1،ص90

- ✓ تتميز الإذاعة المحلية بالحركة والنشاط أي الديناميكية بحيث تستطيع ان تخلق مسرحا لخيال المستمع إذ انها توصف بالوسيلة العمياء.
- ✓ تختص الإذاعة المحلية بالقضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي .
- ✓ اختصار المسافة وسهولة الاتصال حيث ان الفرد ليحصل على اخبار مجتمعه المحلي . لابد له ان يطلع على إذاعات اخرى ،إلا ان وجود الإذاعة المحلية ساهم في حل هدا المشكل وتزويد الفرد بالمعلومات والمعارف داخل مجتمعه وخارجه
- ✓ الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تجعل الجمهور نشط اثناء نهوضه من النوم واستحمامه وتناول طعامه و قيامه بالعمل المنزلي وتعامله مع الآخرين فهي الوسيلة الوحيدة التي لا تكسر العين إعتمادا على الكلمة الشفهية المنطوقة التي لها سحرها وقوتها الإيجابية
- ✓ الكلمة المذاعة التي تبثها الإذاعة المحلية تصل للفرد في أي مكان وأينما كان داخل الإقليم المحلي وحتى في المناطق المجاورة التي يصلها البث الإذاعي وفي أي وقت على مدار 24 ساعة[1].

المطلب الثالث : وظائف الاذاعة المحلية

أ/الوظيفة الإعلامية :

تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة لنقل الأخبار ونشرها وهدا ما يحقق لها التطور والرقي كوظيفة للإذاعة ويلاح ضان مستمعي الإرسال المحلي غالبا ما يرغبون في مؤشرات الراديو للاستماع للأخبار المهمة الخاصة بالمنطقة فهي وسيلة هامة تقوم بربط المستمع بما يدور حوله من احداث

ب/وظيفة التثقيف :

تعتبر هده الوظيفة من الوظائف الضرورية التي تؤديها وسائل الإعلام منها الإذاعات المحلية التي تقوم بنقل الموروث الاجتماعي وكدا الثقافي من جيل إلى أخر وكدا نقل قيم

[1] مداح هنية،دور الاذاعة المحلية في نشر التراث المدي و اللامادي،ذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،اتصال و علاقات عامة،جامعة النعامة،2018،ص48

ومعارف الأجيال الماضية على الجيل الحالي بحيث تقوم بتبليغ المجتمع المحلي بكل المعلومات والأنباء التي لها تأثير على سير حياته الاجتماعية.

ج/وظيفة الترابط :

إن وظيفة الإذاعة المحلية هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع اتجاه البيئة وهو ما يعني ايجاد الرأي العام ،فالاتصال هو الذي يؤدي على وجود رأي عام وبدون رأي عام لا تستطيع الحكومة اداء مهامها في المجتمعات ،فمن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع اتجاه القضايا الأساسية ،اذ لا يمكن لهدا الترابط ان يتحقق دون احاطة المجتمع المحلي بالأحداث وذلك عن طريق الإذاعة المحلية.

د/الوظيفة الاجتماعية :

تسمح الإذاعة للمستمع ان يشارك مع الآخرين فيستعمل الإذاعة للاقتراب والارتباط بهم بمجرد المشاركة في الاستماع إلى البرامج نفسها في الوقت نفسه ومناقشتهم فيما يخص مايسمعه الأخبار[1] .

المطلب الرابع : المضمون الاعلامي للاذاعة المحلية

يجمع المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية، بين خدماتها وأهدافها المسطرة والموجهة إلى الجمهور المستهدف، لأنه مما لاشك فيه أن المضمون الإعلامي يتأتى أو ينبثق مما يرغب العاملون في هذه الإذاعة أن يبثوه من آراء وأخبار وتعليقات، وبرامج أخرى يحاول بواسطتها التأثير على اتجاه الرأي العام بالدرجة الأولى تجاه أي قضية وعموما فإن المحتوى الإعلامي للإذاعة المحلية يتمثل في تحقيق رغبة الناس في المشاركة و التعبير عن أنفسهم، عن ممارستهم، مما يمكن أن يطلق عليه حق الإتصال ونصيب عادل من إعلام بلده والذي تمثله الإذاعة المحلية في منطقته، انه حق كل مواطن في أن يعلم وان يتثقف وان يرفه عن نفسه وان تؤدى له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها أن تصبح حياته أيسر وأفضل، وهذه الحقوق في مجملها لا تبتعد عن أهداف الإذاعة بصفة عامة، وهي الإعلام والتثقيف والترفيه بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها الإذاعات المحلية من خلال البرامج الخاصة بحل مشاكل الجماهير، وإطلاق حرية التعبير من خلال برامج الإفضاء، بمعنى أن تتيح لكل مواطن

[1] شاوي ليليا ، دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير،كلية العلوم السياسية و الاعلام،قسم علوم الاعلام و الاتصال،جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر،2009،ص ص 158-159

الفرصة كاملة للإفضاء بما عنده بالتعبير عن آرائه في كافة القضايا وذلك نوع آخر من أنواع الخدمات المتاحة في كل إذاعة محلية[1].

المطلب الخامس :دور الاذاعة المحلية في المجتمع

يمكن تلخيص الدور الاجتماعي للاذاعة في النقاط التالية :

-دورها البارز في ترسيخ القيم و العادات و التقاليد السليمة و تهذيب سلوك الفرد و المجتمع ، بل و العمل على نقلها و التعريف بها خارج الحدود السياسية و الجغرافية.

-معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال التمثيليات المختلفة.

-تقديم فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر، يتم ذلك من خلال البرامج الثقافية و الاجتماعية و المقابلات و المسابقات و نحوها من البرامج المفيدة.

-حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهدامة من خلال المحافظة على القيم السائدة.

بالاضافة الى دورها في اعلام الجماهير بالتحولات السياسية العامة و التغيرات الاجتماعية للشعوب الأخرى و توجيه الرأي العام الداخلي و خلق وجهات النظر و من ثم رأي عام حول القضايا العالمية[2].

---

[1] عبد المجيد شكري ،**الإذاعات المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر1987،د.ط،ص36

[2] مصطفى محمد عيسى فلاتة،**الاذاعة السمعية وظيفة اتصال و تعليم**، مطابع جامعة الملك سعود-الرياض-السعودية،،1997،د.ط،ص41

خلاصة الفصل

تكمن **أهمية الإذاعة** في قدرتها على الوصول إلى المناطق الجغرافية النائية والتي لا يوجد فيها خدمات إعلامية، حيث ويتم من خلالها جمع الموضوعات الإخبارية وتناولها وتقديمها عبر الفنون الإذاعية، وذلك من خلال التأكيد على القوة الإيجابية التي تقدمها.

الفصل الثالث: الذاكرة الوطنية

تمهيد :

عمل الإنسان دائما على الاحتفاظ بممتلكاته مهما كانت طبيعتها والحقبة التاريخية التي تنتمي إليها وكلما زاد إنتاجه زادت رغبته في الاحتفاظ أكثر بكل ما له علاقة بالحياة، وهكذا تم إنتاج رصيد للذاكرة، إذ يعد الأرشيف ذاكرتها الأولى يعكس نجاحاتها وإخفاقاتها وسبل تفكيرها و نشاطاتها .

المبحث الأول: ماهية الذاكرة الوطنية

المطلب الأول: تعريف الذاكرة الوطنية

عبارة عن ذكريات مختلفة غالبا ما تكون متعارضة، ولكن على الرغم من تنافسها لديها القدرة على أن تلعب دور القاسم المشترك على المستوى الرمزي، يستطيع التغلب على الاختلافات الاجتماعية والسياسية الفعلية وتشكيل مجتمع افتراضي مرغوب".

فالذاكرة الوطنية لا تقتصر على فرد واحد، بل هي مرتبطة بمختلف شرائح وفئات المجتمع الذين ينتمون إلى وطن واحد، ولهذا يظهر التعارض في الذكريات، إلا أنها رغم تعارضها تتشكل وتتطور للتغلب على الإختلافات الإجتماعية والسياسية والثقافية ..

المطلب الثاني: الدوائر المشكلة للذاكرة الوطنية :

يمكننا تصور الدوائر التي تشكل الذاكرة الوطنية في ثلاث دوائر متكاملة، متفاعلة و متداخلة وهي دائرة الحاضر والماضي والمستقبل، حيث تعكس دائرة الماضي الجذور التاريخية للمجتمع وتعبر عن استيعاب الأفراد ووعيهم بهذه الجذور بكونهم ينتمون إلى تاريخ مشترك يضرب بجذوره في الماضي ويساهم – بدوره – في نشأة المجتمع ويعمل

على استقراره، كما يشكل هذا الماضي مكونا أساسيا من مكونات وجودهم وانتمائهم الاجتماعي إلى هذا التاريخ وذلك الماضي المشترك، وبهذا فالذاكرة تتجاوز تأسيس علاقة أحادية الجانب بهذا الماضي لتؤسس علاقة بالحاضر وهنا تتضح أهمية الدائرة الثانية من دوائر الذاكرة الوطنية ألا وهي الحاضر وتعبر هذه الأخيرة عن وعي الأفراد بالحاضر الذي يعيشونه وتصورهم للتحديات التي يجسدها وكيفية مواجهتها .[1]

ومن خلال تفاعل دائرة الماضي والحاضر تتشكل الدائرة الثالثة ألا وهي المستقبل و تجسد هذه الدائرة أبناء الوطن الواحد نحو المستقبل والصورة التي يرسمونها له في ضوء انتمائهم لماضي مشترك وحاضر يواجهون تحدياته ومستقبل يتطلعون إليه، والدور الذي يلعبه الماضي والحاضر في رسم صورة المستقبل .

[1] محمد، ديتو. دور الذاكرة الوطنية في تعزيز ثقافة الديمقراطية . صحيفة الوسط البحرينية ، العند 1793 – متاح على الخط. http://www.alwasatnews,Corn/1793/news/read/245375/1.html

لذا فترابط وتفاعل الدوائر الثلاث واكتمالها معا تستوفي الذاكرة ومكوناتها الأساسية وتكتسب جوهرها وطابعها الوطني الذي يميزها عن غيرها ويضفي عليها خصوصية ثقافية تتجسد في الثقافة الوطنية للمجتمع[1].

المطلب الثالث: دوافع الاهتمام بالذاكرة الوطنية :

يؤمن المؤرخ الفرنسي "بيبير نورا بوجود ترابط بين الاهتمام الكبير بالذاكرة الوطنية وظاهرتين تاريخيتين في عصرنا : الأولى متعلقة بالتغيير الذي طرأ على إحساسنا وتعاملنا مع الزمن، والثانية تختص بالأبعاد الاجتماعية لعملية التذكر .

• الظاهرة الأولى : يمكن وصفها بتعبير دانييل هاليفي "بتسارع التاريخ كسمة مميزة للعولمة وهي انسحاق الإنسان أمام سطوة الآلة والتقدم العلمي وتمركز رأس المال البشري وانعدام القيم الإنسانية والأخلاقية وسيادة منطق الربح والازدهار التي أدت إلى تغيير كبير في طريقة فهمنا للزمن الذي نعيشه ، فالصفة المميزة لحاضرنا ليست الاستمرارية بل التغيير وهذه العملية تحول كل شيء يصادفها بسرعة إلى ماضي مندثر يؤدي هذا الوضع إلى تأثير كبير على عمليات الذاكرة التي اعتادت أن تربط الماضي و الحاضر والمستقبل في مسار خطى مستقيم.....مع تصاعد الغموض بشأن المستقبل في عصرنا يتصاعد الاهتمام بالذاكرة وخصوصا في علاقتها بتشكيل الهوية و إضفاء المعنى على حياة الحاضر ما يزيد الحاجة إلى تفحص الذاكرة ودراستها في سياقها الاجتماعي .[2]

• الظاهرة الثانية : تتعلق بالأبعاد الاجتماعية المرتبطة بعملية إحياء الذاكرة ويحددها نورا "بطبيعة دمقرطة المجتمعات في العالم وما يعنيه ذلك من اتساع نطاق الاتجاهات التحررية بمجموعات متنوعة من فئات المجتمع التي طالها التعسف والإضطهاد في الفترات الماضية تجسد إعادة تركيب صورة الماضي شكلا من إعادة الاعتبار للهوية التي طمست [3].

[1] محمد، ديتو. دور الذاكرة الوطنية في تعزيز ثقافة الديمقراطية . مرجع سابق

[2] عبد الصرايرة، خالد . الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات : عربى ، انجليزي ، عمان: دار كنوز المعرفة، 2010، ص 174

[3] عبد الصرايرة، خالد . مرجع سابق، ص175 174

المبحث الثاني: علاقة الذاكرة الوطنية ببعض المصطلحات

المطلب الأول: علاقة الذاكرة الوطنية بالأرشيف

لا جرم أن الوثائق الأرشيفية لها دور هام و أساسي في تكيين الذاكرة الوطنية انطلاقا من ديناميكيتها وصيرورتها، فهي في أمس الحاجة إلى الوثائق الأرشيفية التبيين وتوضيح أحداث تاريخية ذات علاقة بالشخصية الوطنية و افراد قاموا بأدوار تاريخية لايمكن إغفالها وهذه الأدوار تضفي الشرعية التاريخية على هذه الأحداث وتضمن ديمومتها بتجسيدها في أذهان المواطنين وتكون في أوعية ملائمة حتى تبقى حية عندما يتعلق الأمر بالبحث التاريخي أو نشاط ثقافي أو بالاحتفال بالذكريات الوطنية .

وبهذا المنظور نقدم عينة حول العلاقة بين الأرشيف والذاكرة الوطنية، ونرى أن أحسن مثال لذلك يؤخذ من حرب التحرير الجزائرية، فكل الوثائق الأرشيفية بمختلف أنواعها و أوعيتها التي دونت أحداث ووقائع مثل المعارك التي جرت وسجلتها بعض الأشرطة الوثائقية أثناء الحرب وأساليب التعذيب المسلطة على أفراد الشعب بالصوت والصورة، والكثير من الوثائق المكتوبة تشهد على ذلك و أيضا المظاهرات الشعبية في 11 ديسمبر 1960 وغيرها. فلا بد إذن من جمع كل الوثائق المتعلقة بتاريخ الجزائر عامة عبر مختلف مراحلها و الحضارات المتعاقبة عليها وحرب التحرير على وجه الخصوص.

وعلى هذا الأساس فإن أخص خصائص الأرشيفات هي نقطة البداية في علوم و معارف المجتمعات ومصادرها الأصلية ، ولهذا السبب يقال أن تاريخ الأمم و الحضارات محفوظ في دور وثائقها .

وما يمكن قوله أن لا تاريخ دون وثائق ومجموع هاته الوثائق تشكل أرشيف مما يستدعي تنظيمها وحفظها للحفاظ على ذاكرة الأمة وضمان استمراريتها.[1]

[1] مؤسسة الأرشيف الوطني. إطلالة على الأهمية الإستراتيجية الأرشيف في كتابة التاريخ. همزة الوصل ، 2007، ع. 9، ص.33– 34. قانون 88 – 09 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالأرشيف الوطني

المطلب الثاني: علاقة التاريخ بالذاكرة الوطنية :

إن الذاكرة والتاريخ يعمل كل منها في مستوى يختلف عن الأخر ولكنهما يلتقيان في أن الواحد منهما وهو الذاكرة – قد يكون دليلا للأخر في أنه ينقل إليه العوامل النفسية التي لا يجدها التاريخ بين طيات مراجعه ومصادره هذه العوامل التي تعطي طابعا خاصا للصناعة التاريخية في أنها تعني مجموعة بشرية معنية تجمع بينها من الأواصر ما يجعلها تنتمي إلى مرجعية واحدة بكل مكوناتها فيجد المؤرخ نفسه منساقا إلى تلك العوامل فيعمل في إطارها مع التقيد بقوانين وقواعد صناعته، إذ يكون مطلوبا منه التوفيق بين البحث عن الحقيقة "والتقيد بالموضوعية مع مراعاة متطلبات الانتماء وغير ذلك من العوامل التي تضفي على المجموعة البشرية المعنية بكل من الذاكرة والتاريخ الخصائص التي تميزها عن مجموعات أخرى.

ولا يقف الأمر عند هذه العوامل فقط بل يتعداه إلى استخدام الوثائق الأرشيفية التسجيل وتوثيق مختلف الأحداث والوقائع التاريخية وتجسيد تصورات الشعوب انطلاقا من ذلك الموروث الحضاري والمخزون النفيس ألا وهو الأرشيف من أجل كتابة تاريخ صحيح وبناء ذاكرة وطنية بأصول حقيقية موثوق بها تعبر عن الانتماء الفعلي للوطن.

ومن جهة أخرى يساند الأرشيف البحث العلمي وتلك المساندة أمر لا يمكن تجاهله فأولئك الذين يبحثون في الماضي من أجل التعرف عليه لفهم حقيقة الحاضر انطلاقا إلى مستقبل أفضل يجدون في الأرشيف المادة الخام الأصلية التي يقيمون عليها تخيلاتهم وحقائق ما يكتبونه .

المطلب الثالث: علاقة الفعل السياسي في الجزائر بالذاكرة

يعكس الفعل السياسي في أي بلد الممارسات السياسية سواء في السلطة الحاكمة، وفي المجالس التشريعية بغرفتيها: البرلمان ومجلس الأمة – بالنسبة للحالة الجزائرية ، وحتى من خلال إنشاء أحزاب سياسية أو الانخراط فيها بهدف تشكيل أمة أو بناء مشروع مجتمع؛ ولا يتم ذلك إلا يتوافر الفاعل السياسي على برنامج منطقي مقنع وهادف مع توافر الوسائل الفنية والعملية التحقيقه. وهي المعايير التي تضمن قوة الدولة

– المتيت فترة التسعينيات من القرن الماضي من أصعب المراحل التي مرت بها الجزائر نتيجة معانتها من الارهاب الذي مس عدة مدن من الجزائر لقوة دامت عشر سنوات السالك أطلق عليها تسمية العشرية السوداء" ولقيت بالسوداء الأيما عرفت اغتيال عدد من الصحفيين

والمثقفين وحتى المدنيين العزل ورجال الدولة، وأثرت هذه العوامل على المسار السياسي والاجتماعي والاقتصادي للجزائر سواء على المستوى المحلي واستمراريتها وبخاصة خلال ترسيخ العمل السياسي التشاركي والذي لا يقصي أي طرف الأسباب أيديولوجية، سياسية، فكرية، عقائدية أو إثنية أو أية اعتبارات أخرى

لعبت المسالة الجيلية في الجزائر دورا حاسما في تحديد مسار السلطة التاريخي الفترتي ما بعد الاستقلال وحتى المعاصرة، إذ ارتبط "جيل الثورة وبناء الدولة الوطنية بأكبر إنجاز سياسي في تاريخ الجزائر المعاصر وهو تحقيق الاستقلال وبناء الدولة الوطنية. جاء ذلك انطلاقا من النضال السياسي الذي خاضه هذا الجيل من خلال إنشاء أحزاب سياسية طيلة الفترة الاستعمارية والتي من خلالها تبلورت مسألة الوطنية الجزائرية وهويته الأصلية المنفصلة عن الاستعمار الفرنسي. إذ حدث النضال بشكل تدريجي من خلال البدء بالمطالبة بالمساواة في الحقوق المدنية والسياسية، ثم المطالبة بحق الإدماج وصولا إلى تأسيس الحركة الوطنية التي لم شمل كل الأحزاب السياسية تحت مسمى واحد وهو جبهة التحرير الوطني التي كانت مهندسة ومصممة ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962).[1]

عرف الجيل الثاني بجيل الاستقلال والبناء الوطني الذي عايش فترة ما بعد الاستغلال السمك بالانهماك ببناء الدولة الاشتراكية وجرارة المؤسسات الاقتصادية والإعلامية ومختلف القطاعات الإستراتيجية والتي تتقدمها المحروقات. كما اتسمت هذه الفترة من الجانب القانوني، بالرغم من الإبقاء على الوضع القانوني الفرنسي، بمحاولات من فوائين تستجيب لطموحات وخصوصيات الجزائر في عدة مجالات سياسية ، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وحتى إعلامية بمعنى السعي نحو بناء دولة جزائرية مستقلة، فيما كلف "الجيل الثاني] بالتسيير الاقتصادي والاجتماعي تحت سيطرة – معنى تحويلها إلى مؤسسات جزائرية وتسير وفق القوانين التي سپا المشرع الجزائري واستمراريتها وبخاصة خلال ترسيخ العمل السياسي التشاركي والذي لا يقصي أي طرف الأسباب أيديولوجية، سياسية، فكرية، عقائدية أو إثنية أو أية اعتبارات أخرى لعبت المسالة الجيلية في الجزائر دورا حاسما في تحديد مسار السلطة التاريخي الفترتي ما بعد الاستقلال وحتى المعاصرة، إذ ارتبط "جيل الثورة وبناء الدولة الوطنية بأكبر إنجاز سياسي

[1] د. عبد الناصر جابي، مارق الانتقال السياسي في الجزائر: ثلاثة أجيال وسيناريوان. سلسلة دراسات وأوراق بحثية الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، شباط اهوابر، 2012، ص 5

في تاريخ الجزائر المعاصر وهو تحقيق الاستقلال وبناء الدولة الوطنية. جاء ذلك انطلاقا من النضال السياسي الذي خاضه هذا الجيل من خلال إنشاء أحزاب سياسية طيلة الفترة الاستعمارية والتي من خلالها تبلورت مسألة الوطنية الجزائرية وهويته الأصلية المنفصلة عن الاستعمار الفرنسي. إذ حدث النضال بشكل تدريجي من خلال البدء بالمطالبة بالمساواة في الحقوق المدنية والسياسية، ثم المطالبة بحق الإدماج وصولا إلى تأسيس الحركة الوطنية التي لم شمل كل الأحزاب السياسية تحت مسمى واحد وهو جبهة التحرير الوطني التي كانت مهندسة ومصممة ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962).

عرف الجيل الثاني بجيل الاستقلال والبناء الوطني الذي عايش فترة ما بعد الاستغلال السمك بالانهماك ببناء الدولة الاشتراكية وجرارة المؤسسات الاقتصادية والإعلامية ومختلف القطاعات الإستراتيجية والتي تتقدمها المحروقات. كما اتسمت هذه الفترة من الجانب القانوني، بالرغم من الإبقاء على الوضع القانوني الفرنسي، بمحاولات من فوائين تستجيب لطموحات وخصوصيات الجزائر في عدة مجالات سياسية ، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وحتى إعلامية بمعنى السعي نحو بناء دولة جزائرية مستقلة، فيما كلف "الجيل الثاني] بالتسيير الاقتصادي والاجتماعي تحت السيطرة.

– معنى تحويلها إلى مؤسسات جزائرية وتسير وفق القوانين التي سپا المشرع الجزائري الجيل الأولا وقد احتفظ هذا الجيل يسيطرته على السلطة باسم الشرعية الثورية بكونه هو الجيل الذي حقق الاستقلال وبالتالي فهم يؤمنون فطعا بأحقيتهم وأولوية ممارستهم السلطة وتسيير شؤون الجزائر السياسية والاقتصادية، بل وحتى في فرض البرامج التنموية المتعددة والمتعاقبة وفق الفلسفة الاشتراكية السائدة في ثمانينات من القرن الماضي الذي تم من خلال تسخير الوسائل الإعلامية بمختلف قنواتها السمعية البصرية والمكتوبة في عملية التعبئة الجماهيرية، باعتبارها كانت تسير من طرف مسؤولين تم تعيلهم من طرف السلطة وأصحاب القرار؛ لذلك شكل الاختلاف ما بين الأجيال في الجزائر في عدة معايير عائقا أمام الاستمرارية، بل ولد أزمة حقيقية عكست في معظم الحالات حالة من القطيعة. كما أن أسباب أزمة الانتقال السياسي في الجزائر، غالبا ما يكمن في عجز الجيل الثاني عن مواجهة جيل الأباء الحاكم، إضافة إلى قبوله بالقطاعية المميزة للسهير الدولة في الجزائر، لكونه جيلا نربي وعاش في ظل الانقسام الذي ميز تشكل النخب التي هي جزء مهم منه. تختلف المسألة الجبلية من حيث

الخصوصية والفناعات الفكرية مع درجات تقبل أو تحمل المسؤوليات، لذلك تستند معايير التقارب بين الأجيال المتعاقبة على الإجماع والتوافق على الثوابت الوطنية وأساليب ممارسة الحكم وسبل الوصول إليه. أما بالنسبة لفئة النخبة في الجزائر فمنذ الاستعمار الفرنسي لم يتاح لها فرصة الظهور أو على الأقل فرض أيديولوجيتها سواء على مستوى ترتيبات ثورة التحرير أو لفترة ما بعدها، وحتى خلال فترة ما بعد الاستقلال بكل ما ميزها من الأحداث السياسية والتي انجر عليها العنف جراء تهميش دور النخبة وتقزيمه

عرف الجيل الثالث للجزائر باسم "جيل الفعل المباشر والحركات الاحتجاجية" فالتسمية بذاتها تدل على التمرد الذي يمارسه الجيل على الجيلين الأول والثاني.[1]

المبحث الثاني: علاقة كل من الذاكرة والتاريخ بالفعل السياسي في الجزائر

المطلب الأول: واقع حال الذاكرة والتاريخ في الجزائر

بشكل رهان التاريخ والذاكرة في الجزائر محور اهتمام، التفاف وحتى شبه إجماع، بين النخب والتشكيلات السياسية سواء تلك الموجودة على مستوى السلطة أو تلك المرتبطة بالأحزاب السياسية أو الجمعيات ذات الطابع السياسي، وتنحصر الذاكرة في الجزائر بشكل مركز حول فترة الثورة التحريرية بمختلف فاعلها، رموزها، أحداثها وحتى تداعياتها، إذ تتمظهر ليس فقط في البرامج السياسية التي تبنتها الدولة الجزائرية منذ استقلالها عن الاستعمار الفرنسي سنة 1962، بل وحتى في الفضاء العمومي من خلال أسلوب البناء و المعمار مع تزيين المساحات العمومية وتسمية المدارس والأحياء، إضافة إلى بقية الأشكال البنيوية التي توحي إلى رموز الثورة التحريرية والتي تعكس إحدى دعائم الوطنية الجزائرية منها: تعليق الأعلام، وضع صور مجاهدي وشهداء ثورة التحرير في الساحات المركزية والعمومية، إضافة إلى النصب التذكارية التي تستذكر بعضا منهم. لذلك يمكن القول بأن الذاكرة بكونها عملية استحضار الماضي المتفق عليه سواء بشكل فردي وحتى التي تستند على الشهادات الحية وتدوين المذكرات الشخصية حول الحدث محل الدراسة؛[2] أو تكون جماعية لما تنتقل الذاكرة من المرحلة الفردية

[1] د. عبد الناصر جابي، مارق الانتقال السياسي في الجزائر: ثلاثة أجيال وسيناريوان. سلسلة دراسات وأوراق بحثية الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، شباط اهوابر، 2012، ص 5

[2] الشامي، أحمد محمد ، السيد ، حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزى ، عربى , الرياض : دار المريخ ، 1998، ص123

الشخصية نحو الإجماع الكلي أو شبه كلي لقضية تاريخية يشترك فيها جماعات وعلى أساسها تنبثق الوطنية والتاريخ العام. و قد دونت في هذا المجال عدة مذكرات فردية أو شخصية وأخرى حظيت بالاتفاق حول وقائع، شخصيات وتداعيات الثورة التحريرية الجزائرية ترتبط الذاكرة في الجزائر بالتاريخ بدرجة كبيرة، باعتبارها إحدى المصادر الرئيسية له، وحتى فيما يتعلق بالمناهج الدراسية المعتمدة في الجزائر الخاصة بمادة التاريخ، الذي تم برمجته بشكل يتوافق مع السياسة التعليمية والمنظومة التربوية التي انتهجها الجزائر منذ استقلالها سنة 1962، والتي ترتكز بشكل كبير على الثورة التحريرية التي صيغت بأسلوب يظهر أن الأمة الجزائرية والدولة معا تأسسا انطلاقا من بطولات والأحداث التي عشت هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الجزائر المعاصر؛ وجعلها الفترة التاريخية التي تدرس في مختلف الأطوار التعليمية الثلاثة المدرجة في السلك التربوي الجزائري: ابتدائي، متوسط وثانوي، بشكل معمق ومتسلسل بهدف ترسيخ الذاكرة الجماعية المتعلقة بالثورة التحريرية؛ إذ تتمحور معظم الدروس على ظروف اندلاع الثورة التحررية، ومبادئها مع أهم الأحداث والمراحل التاريخية التي مرت بها مع مسيرة نضال لأهم الشهداء لمختلف مناطق الجزائر، ليتشكل التصور العام حول الذاكرة الجزائرية الجماعية والتي تتلخص في الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1962)، التترسخ في أذهان الأجيال المتعاقبة، لدرجة تشكل فئات تمجدها فهما تهملها الفئات الأخرى من المجتمع الجزائري: التظل فترات تاريخية أخرى المرتبطة بالجزائر الغائبة تقريبا في الكتب المدرسية ومختلف المناهج المقررة، والتي يمكن الإطلاع عليها في الكتب ومختلف المصادر والوثائق الأرشيفية والشهادات الحية حول الحقب التاريخية، سواء في الجزائر أو خارجها تاريخيا ، مرت الجزائر عبر عدة محطات تاريخية اتسمت بأحداث ساهمت في تشكيل الهوية الجزائرية وحتى في من حيث الهندسة المعمارية، إذ يمتد تاريخ الجزائر منذ ما قبل التاريخ الذي شكل إرهاصات نشوء وتعاقب الحضارات وما يلها من الأحداث في التاريخ القديم؛ انطلاقا من تعاقب المماليك والدويلات انتهاء في التاريخ المعاصر بالاستعمار الفرنسي الذي مكث فيها مدة قرن و32 سنة، حيث عرفت هذه الفترات التاريخية الهامة عدة أحداث قادتها شخصيات لها صلة بالذاكرة والتاريخ المتعلق بالجزائر؛ فيما عرفت فترة التاريخ المعاصر للجزائر ذاكرات متعددة بدء بالذاكرة المتعلقة بالثورة التحريرية، فالذاكرة المتعلقة بالعشرية السوداء ولما بعدها.[1]

[1] مرجع سابق

إلا أن في خضم تعاقب الأحداث يبدو أن الثورة التحريرية طبعت سيرورة تاريخ الجزائر وترسخت في أذهان الأجيال المتعاقبة لذلك أضحت مصدرا – ليس التاريخ الحديث فقط – بل منبع الفخر والاعتزاز بالانتماء لجيل الثوار والمجاهدين، وهو بمثابة الإنجاز التاريخي الذي نال الاعتراف والإجماع؛ إذ يمكن تفسير الأمر من خلال تركيز المؤرخين على هذه الفترة دون غيرها، الذي تأثر بالفعل السياسي الذي يمارسه الجيل الذي صنع الثورة وشارك فيها. كما أن غالبية المؤرخين الجزائريين منشغلين "ببناء "تاريخ وطني" عبر السجال مع المدرسة التاريخية الفرنسية ومشيدين بأدلجة هشة أهملت تجديد المعارف التاريخية وإقامة المناهج الحديثة، فالتاريخ في الجزائر يعاني من أزمة حقيقية " ولا تكمن الأزمة في التاريخ بحد ذاته، بل في التوجه الجماعي للمؤرخين وصناع الكتاب المدرسي مع راسي الإستراتيجية التربوية الجزائرية[1].

المطلب الرابع: علاقة وتأثير الذاكرة بالتغيير في الجزائر

يشير التغيير "إلى التبدلات في الظواهر الاجتماعية عبر المستويات المختلفة للحياة الإنسانية بدءا من الفرد وانتهاء بالكون كلها قد يكون التغيير بمثابة الانتقال من حال إلى حال في اتجاهين متناقضين: سواء من الأسوأ نحو الأحسن، أو من الأحسن إلى الأسوأ وكذلك في اتجاهين متوازيين هما: من الأحسن نحو الأحسن ومن الأسوأ نحو الأسوأ، فالاختلاف في هذه الحال يكون وفق درجات التغيير ونتيجته على الفرد والمجتمع معا على المستويات السياسية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية تزامنا مع السواقين المحلي والدولي، كما يدل مصطلح التغيير بشكل عام عن حالة انتقال من وضع لوضع سواء للأنظمة السياسية، العلاقات ما بين الدول هذا فيما يخص المحيط الدولي : أما داخليا، بمعنى داخل إقليم الدولة، قد يمس التغيير عدة جوانب منها: سياسية اجتماعية وثقافية وفكرية وحتى في النظام الاقتصادي المعتمد، الذي لا يحدث بمعزل عن المحيط الدولي طبعا؛ بناء عليه ما هي علاقة الذاكرة بالتغيير وما مدى ارتباطهما بالنسبة للحالة الجزائرية؟

لعبت الذاكرة في الجزائر دورا هاما كما كانت محور تحريك الفعل والفاعل السياسيين معا على فترات تاريخية هامة من تاريخ الجزائر المعاصر عامة ولفترة ما بعد استقلال الجزائر تحديدا، كما أن عملية انتقال السلطة استندت على العامل الثوري وكذلك الأمر عند اختيار

[1] النوني د. محمد عالم، المؤرخون الجزائريون والمرجعية الخلونية، مجلة إنسانيات. الجزائر 192 وهران الجزائر، منشورات الكراست. علامات مزوج 6665، جويلية – ديسمبر 14، ص2

قادة الأحزاب السياسية في الجزائر ، التي تشترط معظمها المشاركة في الثورة التحريرية، بالإضافة إلى شرط اختيار الرئيس سواء للممارسة الفعلية بعدما يتم انتخابه أو خلال عزمه الترشح في السباق الرئاسي في أن يكون مجاهدا أو لم يسبق له ممارسة عمل مناف لقيم الثورة كالخيانة ومناقضة مبادى وأسس ثورة التحرير الجزائرية، وبالتالي فإذا كانت الذاكرة في الجزائر تشكل قاعدة رئيسية في الممارسة السياسية فإن التغيير يمثل فترتان من الزمن تشملان كل من الحاضر والمستقبل هذا التغيير الذي قد يكون إيجابيا أو سلبيا إضافة إلى الظروف والتداعيات الناجمة عن التغيير التي تعد كلها الفواعل المحددة لدرجة التغيير الحاصل أو التي تقوم بتقييمه صور الشباب للذاكرة مزدوج شمل واقعين متناقضين: فمن جهة تعد محل تقديس وتمجيد مفرطين في الخطابات السياسية والإعلامية وحتى الدينية، خاصة خلال الاحتفالات المخلدة لبعض التواريخ المتعلقة بالذاكرة الجزائرية: ذكرى اندلاع الثورة التحريرية (1 نوفمبر 1954)، ذكرى الاستقلال (5 جويلية 1962)، مجازر الثامن من ماي 1945، التصحيح الثوري (19 مارس 1965). فيما تعد محل سخط من طرف الشباب الذي سئم التعرض لنفس الرموز والخطابات الموجهة وبطريقة نمطية وبخاصة وأنهم لا بولون للذاكرة أهمية كبيرة"، إذ شكلت هذه الأحداث المتعلقة كلها بثورة التحرير الجزائرية رموز مقدسة بالنسبة لفئة المجاهدين الذين ينتمون إلى جبل الثورة التحريرية والذين في الوقت ذاته يتمتعون بامتيازات كبيرة منها المادية: تتمثل في المنح التي بتحصلون عليها والمعنوية المتمثلة في التكريم الدوري الذي تقام على شرفهم في حال قدوم المناسبات والتي جعل منها أعياد وطنية هذا التصور لم يكن وليد صدفة أو كحتمية فرضتها ظروف معينة، بل هو راجع إلى أدبيات كتابة التاريخ في الجزائر وأيديولوجية المؤرخين أنفسهم، ليكون بمثابة العامل الرئيسي في تسليط الضوء على فترة الثورة التحريرية (1954-1962) على حساب بقية الفترات لتاريخ الجزائر الذي يمتد منذ ما قبل التاريخ لغاية اليوم[1].

[1] أحمد رايت، اعتماد علام. التقبي الاجتماعي، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو مصرية، 2006، ص 20

خلاصة الفصل.

يتشكل التاريخ انطلاقا من التدوين الذي يمكن أن يتم إما أثناء حدوث الأحداث التاريخية المتعاقبة أو بعد مرور فترة من الزمن، أو من خلال تدوينه من قبل فاعليه، الذي يضفي قيمة شخصية للمادة التاريخية التي يدونها صاحب الشهادة حول الذاكرة والتي تنتهي إلى مذكرات شخصية، والتي غالبا ما تتحول إلى مصادر تاريخية موثوقة وبخاصة إن كانت تعالج موضوعا لا تتوفر حوله المصادر التاريخية المناسبة أو الوثاق الأرشيفية من فصاصات الصحف أو التقارير الرسمية سواء حول الحقبة المعنية أشخاص، أماكن أو تواريخ في الجزائر " .

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني للدراسة أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية لأنّه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة، فبعد انتهائنا من عملية الجمع نجد أنفسنا أمام معطيات خامة، وهذه المعطيات عبارة عن تسجيلات لمقابلات واستمارات مملوءة ...ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري والذي حاولت فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة من خلال ما تضمنه في فصوله المختلفة يأتي أمامنا الجانب الميداني للتحقق والكشف، وذلك بوصف وتشخيص دور إذاعة الوادي في احياء الذاكرة الوطنية بقصد حصر مجموعة من النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح وشرح موضوع الدراسة بصورة أعمق وأدق وأشمل، والإجابة على بعض التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية ويشمل هذا الفصل ما يلي:

- عرض بطاقة فنية حول إذاعة سوف المحلية
- .عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.
- عرض البيانات المتعلقة بمتغير السكن.
- مناقشة محاور الدراسة.
- نتائج الدراسة الميدانية

1-بطاقة فنية حول إذاعة سوف المحلية

إذاعة سوف المحلية مسيرة وتطلعات : إذاعة الوادي الصوت المنطلق من بين الكثبان من نبع عمق الرمال وسحر النخيل المعبر عن أصالة المنطقة الضاربة في أعماق التاريخ وعنوان الفعل الثقافي اليومي في مدينة الإبداع والأدب والحركية التنموية وهي إحدى المحطات الإذاعية المحلية تنطلق من مدينة الوادي، وهي مقر الولاية أو المحافظة رقم 39 ،تقع بالجنوب الشرقي من الجزائر، تحدها من الجهة الشرقية الحدود التونسية في صبيحة 17 رجب 1417هـ الموافق لـ 21نوفمبر 1996م، انطلق بث إذاعة الوادي على تردد الموجة FM89 وبمعدل أربع ساعات يوميا من الساعة التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالاً ولاقت احتضانًا شعبيا كبير رغم محدودية الموجة العاملة آنذاك.

وفي 5 جويلية 1998م، زاد عدد ساعات البث الإذاعي إلى 8 ساعات من التاسعة صباحاإلى الخامسة مساءا في الشبكة العادية ومن الثامنة صباحا إلى الرابعة بعد الزوال في التوقيت الصيفي، ونظرا لشساعة المنطقة حيث كانت الموجة FM لا تغطي سوى مساحة 10 كلم مربع تغيرت موجة البث إلى المتوسطة في 5 جويلية 2000م حيث أصبحت الموجة MW738 واختيرت بها الرقم تزامنًا مع الذكرى 38 لعيدي الاستقلال والشباب .ورغم تغير الموجة إلاّ أنّها لم تغط كافة بلديات الولاية ليتم استبدالها في جويلية 2004م لموجة متوسطة جديدة MW783ومع الحاجة المتزايدة للإعلام الجواري ارتفع عدد ساعات البث إلى 12 ساعة في جوان 2006م .إذاعة الوادي سجلت تطورا في أجهزة البث الحي حتى وصلت إلى مصاف المحطات المرقمنة بأحدث التقنيات والبرامج وبأجهزة تماثلية كان آخرها استخدام نظام النيتيا وبلغت طاقة جهاز البث 10 كيلوواط، سجلت تطورا وتغييرا في ترددات الموجات العاملة فمن موجة واحدة إلى الترددات المتوسطة إلى الساتل وهاهي تقتحم البث المباشر عبر الأنترنت من خلال موقعها الحالي، كما عنت إذاعة الوادي الجهوية زيادة في عدد العمال .توالت النجاحات بفضل جهود المسئولين الذين تعاقبوا على تسييرها وتدعمت أيضا بمحطات إعادة البث على الموجة FM لبعض المناطق النائية مما سمح لها بتغطية شبكة كاملة لأرجاء الولاية بل وخارجها والتي تبلغ أكثر من 44 ألف كيلومتر مربع.

2- الهيكل التنظيمي الإذاعة سوف المحلية :

2-1-قسم التحرير:

وهو القسم المكلف بإعداد وتقديم المواجيز والعروض والنشرات الإخبارية وكل ما هو منوط بالعمل الإخباري.

2-2-قسم الإنتاج والبرمجة:

مكلف بإنجاز الإنتاجات السمعية المتعلقة بالحصص الإذاعية إلى جانب مراقبة وتنظيم البث لكل البرامج والحصص بغية بثها إلى الجمهور وفق أسس معينة.

2-3- القسم التقني:

يشمل أولئك الأفراد المكلفين بالعمل التقني الإذاعي وهو المسؤولون وبشكل مباشر عن نجاح البث الإذاعي.

2-4- قسم التنشيط :

مكلفون بما يعرف بالتنشيط الإذاعي إلى جانب مساهمتهم في إعداد وتقديم البرامج.

2-5- قسم الإدارة :

وهو الأفراد المسؤولون عن العمل الإداري بالمحطة الإذاعية.

تنقسم الإذاعة إداريا لعدة هياكل منها :

- ✓ **الإدارة :** ويشرف عليها مدير + سكريتارية + مكلف بالدراسات + محاسب.
- ✓ **قسم الأخبار:** ويشرف على البرامج الإخبارية والنشرات اليومية وبه 8 صحافيين.
- ✓ **قسم البرامج :** يشرف على البرامج و الفترات الحرة وبه 06 منشطين.

كما يشرف على المتعاونين وعددهم ويزيد وينقص من شبكة برامجية إلى أخرى ويتعاملون بالقطعة، كما تشرف الإدارة على تسيير أعوان الأمن والسائقين وعمال النظافة وعددهم ستة (06).

3-عرض وتحليل نتائج الدراسة

✓ المحور الأول: المعلومات الشخصية

الجدول (1) : يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	52	%52
أنثى	48	%48
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان :

نلاحظ من خلال الجدول التالي ان نسبة 52 %من افراد العينة هم من جنس الذكور، اما نسبة الاناث فكانت 48 %، اذن يمكننا القول ان نسبة افراد العينة بالنسبة لجنس الذكور متفاوتة على الاناث ، ولعل ذلك راجع لطبيعة المجتمع السوفي الذي يغلب عليه الجانب الذكوري اكثر من الاناث .

الجدول (2) : يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
25-20	54	%54
30-26	31	%31
45-31	15	%15
45 فما فوق	0	%0
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان :

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة 54% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 20-25 ، و بالنسبة للسن ما بين 26-30 كانت نسبتهم 31%، و فيما يخص الأعمار من 31-45 فكانت 15% ،ولكن بالنسبة من 45 فما فوق فكانت نسبة منعدمة وهي 0%.

من هذا نستنتج أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمار هم ما بين 20-25 سنة، ويرجع هذا الى نسبة الفئة الشبابية الكبيرة بمنطقة ورقلة.

الجدول (3) : يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
دون مستوى تعليمي	14	%14
ابتدائي	0	%0
متوسطى	7	%7
ثانوي	15	%15
جامعي	64	%64
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان :

بالنسبة لتوزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي فكانت النسب متباينة من مستوى الى اخر، اي ان نسبة افراد العينة دون مستوى تعليمي كانت 14% ، أما ذوي الابتدائي كانت0 % ، و ذوي المستوى المتوسط كانت 7 ،%اما بالنسبة للمستوى الثانوي 15 ،%ونسبة 46 %من افراد العينة لذوي المستوى الجامعي، والتي تعتبر هي النسبة الكبيرة و هذا راجع لنسبة استماعهم للاذاعة.

من خلال هذا نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة ذو مستوى جامعي، ويعود سبب انعدام الفئة الابتدائي الى ضعف قدراتهم الفكرية.

الجدول (4) : يوضح توزيع العينة حسب مكان الاقامة

مكان الاقامة	التكرار	النسبة
المدينة	81	%81
الريف	19	%19
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان :

بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب مكان الاقامة نجد أن نسبة المقيمين بالمدينة كانت 81%، أما نسبة المقيمين بالريف فكانت 19%،اذن من هنا نلاحظ أن نسبة المقيمين بالمدينة كانت نسبتهم أكبر من الريفيين.

الجدول (5) : يوضح توزيع العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
عامل حر	30	%30
موظف	15	%15
بطال	55	%55
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان:

بالنسبة لتوزيع العينة حسب المهنة ،كانت نسبة العامل الحر 30% ، و نسبة الموظفين 15%، أما فيما يخص البطالين فكانت النسبة 55%.

ونستنتج من هذا التحليل أن فئة البطالين كانت غالبة على الفئة الأخرى ولعل هذا راجع للوضع الذي تعيشه المنطقة.

المحور الثاني : ما كثافة تعرض الجمهور للبرامج الاذاعية الخاصة بالذاكرة الوطنية

الجدول (6) : يوضح نسبة الاستماع لاذاعة الوادي

هل تحضى برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي باهتمامك؟	التكرار	النسبة
دائما	11	%11
أحيانا	65	%65
نادرا	24	%24
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المستمعين للاذاعة دائما قدرت ب11%، و نسبة المستمعين أحيانا قدرت ب 65%، أما فيما يخص الفئة التي نادرا ما تستمع لها قدرت ب24%، ومن هنا نلاحظ أن فئة المستمعين أحيانا كانت غالبة على الفئات، ولعل هذا يعود لضيق الوقت بالنسبة لهم.

الجدول (7) : الحجم الساعي الذي تقضيه في استماعك لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي

الحجم الساعي الذي تقضيه في استماعك لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	34	%34
ساعة	11	%11
أكثر من ساعة	40	%40
حسب الظروف	15	%15
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان:

فيما يخص الحجم الساعي الذي يقضى بالاستماع للإذاعة نجد أن نسبة المستمعين في لأكثر من ساعة قدرت ب 40%، وبالنسبة للمستمعين بأقل من ساعة قدرت ب 34%، أما المستمعين حسب الظروف قدرت ب 15% ، أما من يستمعون لساعة فقط فقد قدرت ب 11%و من هنا نلاحظ أن نسبة المستمعين صباحا أخذت أعلى نسبة.

ويعود هذا الى احساسهم بالملل في الفترات التي أخذت أقل من نسبة.

الجدول (8:) أين تستمع لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

أين تستمع لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟	التكرار	النسبة
المنزل	10	%10
المركبة	65	%65
العمل	25	%25
المجموع	100	100

مستخرج من الاستبيان:

فيما يخص الحجم الساعي الذي يقضى الى مكان الاستماع للإذاعة نجد أن نسبة المستمعين في المركبة قد قدرت ب 65%، وبالنسبة للمستمعين اليها بالعمل قدرت ب 25%، أما المستمعين في المنزل قد قدرت ب 10% ومن هنا نلاحظ أن نسبة المستمعين للإذاعة بالمركبة قد تفاوتت أعلى نسبة وقدرت ب65% .

ويعود هذا الى توفر الوسائل الالكترونية المتطورة بالمنزل مما يجعل جل المستمعين يتوجهون اليها أما في السيارة فعادة ما يقوم بوضع الإذاعة لتفادي أضرار الطرقات.

الجدول(09) ماهي الوسيلة المفضلة لاستماعك لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

ماهي الوسيلة المفضلة لاستماعك لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟	التكرار	النسبة
الهاتف	6	%6
جهاز الراديو	94	%94
راديو الانترنت	0	%0
المجموع	100	100

مستخرج من الاستبيان:

فيما يخص الوسيلة المفضلة للاستماع للإذاعة نجد أن نسبة المستمعين في جهاز الراديو قد قدرت ب 94%، وبالنسبة للمستمعين اليها عن طريق الهاتف قد قدرت ب 6%، أما المستمعين عبر راديو الانترنت فقد كانت نسبة منعدمة ومن هنا نلاحظ أن نسبة المستمعين للإذاعة بجهاز الراديو قد تفاوتت أعلى نسبة وقدرت ب95% .

ويعود هذا الى اتجاه المستمعين للوسيلة الرسمية للإذاعة وهي الراديو وكذلك الى مواضيعها التي لا تطرح عادة عبر الانترنت.

الجدول (10): يوضح هل التوقيت لبث البرامج المتعلقة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي يناسبك لسماعها؟

هل التوقيت لبث البرامج المتعلقة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي يناسبك لسماعها؟	التكرار	النسبة
نعم	11	%11
لا	89	%89
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان:

فيما يخص تناسب الوقت المخصص للبرامج المتعلقة بالموروث الشعبي نجد أن 11% كانت نسبة تصويتهم توحي أن وقت الحصص مناسب، أما نسبة التصويت بعدم تناسب الوقت

المخصص لهذه الحصص كانت 89%، اذن نلاحظ أن المصوتين بلا كانت نسبتهم أكثر من المؤيدين.

ويعود هذا الى عدم تناسب وقت هذه البرامج مع العاملين أو المتمدرسين سواء بالمدارس أو الجامعات أو العاملين بالمؤسسات.

الجدول(11): عندما تتابع برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي هل تستمع إلى؟

عندما تتابع برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي هل تستمع إلى؟	التكرار	النسبة المئوية
كل البرامج	2	%2
جزء من البرامج	71	%71
بشكل متقطع	27	%27
المجموع	100	100

مستخرج من الاستبيان:

فيما يخص إجابة العبارة " عندما تتابع برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي هل تستمع إلى؟" نجد أن 71% من أفراد العينة يستمعون الى جزء من البرامج فقط ، أما نسبة من يستمعون اليها وبشكل متقطع فقد كانت نسبتهم 27%، أما من يستمعون لكل البرامج فقد كانت نسبة ضئيلة حيث حققنا من عينة 100 فرد الا 2 فرد فقط من يستمع لكل برامج الإذاعة التي تبث البرامج التي تخص الشعب الجزائري.

ويعود هذا الى تغلب الفئة الشبابية على الإجابة الى الاستبيان وميل الشباب للأجهزة المتطورة وابتعادهم عن الراديو والحصص السياسية وشعورهم بالملل منها.

جدول (12):هل تستمع لبرامج الذاكرة الوطنية بالوادي؟

هل تستمع لبرامج الذاكرة الوطنية بالوادي؟	التكرار	النسبة
باهتمام	21	%21
بشكل عادي	79	%79
دون اهتمام	0	%0
المجموع	100	100

- **مستخرج من الاستبيان:**

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " هل تستمع لبرامج الذاكرة الوطنية بالوادي؟" كانت 79%عالية عند البديل الاستماع بشكل عادي، بحيث استجاب على هذه الفقرة 79 فردا من العينة، اما من يستمعون اليها باهتمام فقدرت نسبتهم ب21%، أما عن أضعف نسبة فقد كانت 0% عند البديل الاستماع بدون اهتمام، وهذا ما يثبت لنا أن أغلب الشعب السوفي يستمع بشكل وطريقة عادية للبرامج الاذاعية المبثة التي تخص الذاكرة الوطنية.

ويعود هذا الى ابتعاد الشعب السوفي بعض الشيء على الإذاعة وميله للوسائل المتقدمة.

المحور الثالث :ماهي القيم التي تبثها من تعرضهم لبرامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي

الجدول13: هل ترى أن برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية التي تبثها إذاعة الوادي تسهم في ترسيخ الأحداث التاريخية؟

هل ترى أن برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية التي تبثها إذاعة الوادي تسهم في ترسيخ الأحداث التاريخية؟	التكرار	المجموع
نعم	100	%100
لا	0	%0
المجموع	100	%0

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **هل ترى أن برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية التي تبثها إذاعة الوادي تسهم في ترسيخ الأحداث التاريخية؟**" كانت الأغلبية للبديل نعم حيث وافق كل العينة على أن البرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية التي تبثها إذاعة الوادي ترسخ الأحداث التاريخية الواقعة بالجزائر.

ويعود هذا الى الأحداث والمجازر التي وقعت بالجزائر التي لا يستطيع أي جزائري نسيانها.

الجدول14: هل ضافت لك برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي معلومات جديدة حول التاريخ الجزائري؟

هل ضافت لك برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي معلومات جديدة حول التاريخ الجزائري؟	التكرار	النسبة
نعم	43	%43
لا	57	%57
المجموع	100	%100

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **هل ضافت لك برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي معلومات جديدة حول التاريخ الجزائري؟**" كانت الأغلبية للبديل لا حيث قدرت نسبتها ب57% أما البديل نعم فقد كانت نسبته 43%.

ومن هنا نستنتج أن البرامج المبثة باذاعة الوادي قد ضافت معلومات تاريخية جديدة عن التاريخ الجزائري.

الجدول15: كيف تقيم برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

كيف تقيم برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟	التكرار	النسبة
متوسطة	21	%21
ضعيفة	79	%79
المجموع	100	100

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **كيف تقيم برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟؟**" كانت الأغلبية للبديل لا حيث قدرت نسبتها ب57% أما البديل نعم فقد كانت نسبته 43%.

ومن هنا نستنتج أن البرامج المبثة باذاعة الوادي قد ضافت معلومات تاريخية جديدة عن التاريخ الجزائري.

الجدول 16: –ما الذي يثير إهتمامك عند الإستماع لبرامج الذاكرة الوطنية في إذاعة الوادي؟

–ما الذي يثير إهتمامك عند الإستماع لبرامج الذاكرة الوطنية في إذاعة الوادي؟	التكرار	النسبة
موضوع البرنامج	87	%87
ذكر الخسائر البشرية	0	%0
القيم التي تنشرها	13	%13
المجموع	100	%100

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **ما الذي يثير إهتمامك عند الإستماع لبرامج الذاكرة الوطنية في إذاعة الوادي؟ ؟**" كانت الأغلبية للبديل "موضوع البرنامج" حيث قدرت نسبتها ب87% أما البديل " على حسب القيم المنشورة" نعم فقد كانت نسبته 13%.

أما فما يخص مشاهدة البرامج للاستماع الى ذكر الخسائر البشرية فقد كانت معدومة وقدرت 0%من نسبة أفراد العينة.

ومن هنا نستنتج أن المستمعين لإذاعة الوادي يميلون اليها حسب المواضيع المطروحة والتي تثير اهتمامهم.

جدول 17 في رأيك ما هو الهدف من بث إذاعة الوادي لبرامج الذاكرة الوطنية؟

في رأيك ما هو الهدف من بث إذاعة الوادي لبرامج الذاكرة الوطنية؟	التكرار	السبة
الحفاظ على الذاكرة	86	%86
زيادة الرصيد الثقافي	2	%2
الحفاظ على التراث الجزائري	12	%12
المجموع	100	%100

✓ **مستخرج من الاستبيان:**

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **في رأيك ما هو الهدف من بث إذاعة الوادي لبرامج الذاكرة الوطنية؟؟**" كانت الأغلبية للبديل " **الحفاظ على الذاكرة**" حيث قدرت نسبتها ب86% أما البديل " **الحفاظ على التراث الجزائري**" فقد كانت نسبته 12%.

أما النسبة المتبقية فقد كانت للبديل "زيادة الرصيد الثقافي"

ومن هنا نستنتج أن المستمعين لإذاعة يرون أن برامج إذاعة الوادي التي تخص ماضي الجزائر جراء الاستعمار تزيد من نسبة المحافظة على التراث والذاكرة الجزائرية وترسيخ ما مرت بالجزائر من مجازر وحروب لكي لا تنسى.

الجدول 18 هل ترى أن إذاعة الوادي تغطي جميع نواحي الذاكرة الوطنية؟

هل ترى أن إذاعة الوادي تغطي جميع نواحي الذاكرة الوطنية	التكرار	النسبة
نعم	34	%34
لا	66	%66
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان:

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **هل ترى أن إذاعة الوادي تغطي جميع نواحي الذاكرة الوطنية ؟؟**" كانت الأغلبية للبديل " **لا**" حيث قدرت نسبتها ب66% أما البديل " **نعم**" فقد كانت نسبته 34%.

ومن هنا نستنتج أن المستمعين لإذاعة يرون أن برامج إذاعة الوادي المبثة لم تكن كافية بدرجة كبيرة لتغطية الأحداث التي مرت بها الجزائر ماضيا.

جدول 19 هل ترى أن هناك ضرورة لزيادة برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي بما يتوافق مع طلبات الجمهور ؟

هل ترى أن هناك ضرورة لزيادة برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي بما يتوافق مع طلبات الجمهور ؟	التكرار	النسبة
نعم	%91	%91
لا	%9	%9
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان:

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **هل ترى أن هناك ضرورة لزيادة برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي بما يتوافق مع طلبات الجمهور ؟**" كانت الأغلبية للبديل " **نعم**" حيث قدرت نسبتها ب91% أما البديل " **لا**" فقد كانت نسبته 9%.

ومن هنا نستنتج أن المستمعين لإذاعة الوادي يرون أن برامج إذاعة الوادي المبثة التي تخص الذاكرة الوطنية الجزائرية ليست كافية **(مجرد حصتين فقط تتحدث عن تاريخ الجزائر باذاعة الوادي)** وأن الجمهور يريدون زيادة بعض الحصص من أجل الاستماع للحصص التي تخص تاريخ الجزائر.

–جدول (20). من بين الحصص الآتية، ماهي الحصص التي تفاعلت معها أكثر بعد الإستماع إليها بإذاعة الوادي؟

من بين الحصص الآتية، ماهي الحصص التي تفاعلت معها أكثر بعد الإستماع إليها بإذاعة الوادي؟	التكرار	النسبة
إندلا ع الثورة	20	%20
عيد النصر	4	%4
مجازر 8 ماي	70	%70
عيد الإستقلال	6	%6
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان:

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **من بين الحصص الآتية، ماهي الحصص التي تفاعلت معها أكثر بعد الإستماع إليها بإذاعة الوادي؟**" كانت الأغلبية للبديل " **مجازر 8 ماي**" حيث قدرت نسبتها ب70% أما البديل " **اندلاع الثورة**" فقد

كانت نسبته 20%، أما نسبتي البديل "**عيد الاستقلال**" و " **عيد النصر**" فلم تتجاوزا نسبة ال6%.

ومن هنا نرى أن المستمعين لإذاعة الوادي يميلون للحصص التي تتحدث على مجازر 8 ماي 1945، ولعل هذا يعود الى شدة تأثرهم بما حدث في هذا الحدث الذي خلف خسائر بشرية كبيرة للجزائر.

المحور الرابع: ما أثر على سلوك الجمهور

جدول 21 هل تؤثر برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي ايجابيا على سلوكك بعد التعرض إليها؟

هل تؤثر برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي ايجابيا على سلوكك بعد التعرض إليها؟	التكرار	النسبة
نعم	100	%100
لا	0	%0
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان:

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **هل تؤثر برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي ايجابيا على سلوكك بعد التعرض إليها؟**" كانت الأغلبية للبديل " **نعم**" حيث كانت النسبة ب100%. والبديل "**لا**" منعدم بنسبة 0%.

ومن هنا نستنتج أن المستمعين لإذاعة الوادي يرون أن برامج إذاعة الوادي المبثة التي تخص الذاكرة الوطنية الجزائرية لها تأثير إيجابي كبير على المستمعين وذلك من خلال احترام أعلام وسيادات الدولة الجزائرية وكذا تاريخها.

جدول22 ماهي الجوانب التي تتأثر أكثر بعد استماعك إلى برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

ماهي الجوانب التي تتأثر أكثر بعد استماعك إلى برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟	التكرار	النسبة
الجانب الوجداني	95	%95
الجانب المعرفي	5	%5
الجانب السلوكي	0	%0
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **ماهي الجوانب التي تتأثر أكثر بعد استماعك إلى برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟**" كانت الأغلبية للبديل " **الجانب الوجداني**" حيث قدرت نسبتها ب95% أما البديل " **الجانب المعرفي**" فقد كانت نسبته 5%، أما نسبة البديل "**الجانب السلوكي**" فكانت منعدمة 0%.

ومن هنا نرى أن المستمعين لإذاعة الوادي يرون أن برامج الذاكرة الوطنية تأثر وبدرجة كبيرة على الجانب الوجداني وهذا راجع الى تأثر المجتمع السوفي بما حدث للجزائر جراء القتل والاستبداد الذي قامت به فرنسا اتجاهها.

جدول23 هل تصغي للبرامج المقدمة من طرف إذاعة الوادي؟

-هل تصغي للبرامج المقدمة من طرف إذاعة الوادي؟	التكرار	النسبة
دائما	11	%11
أحيانا	89	%89
أبدا	0	%0
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **هل تصغي للبرامج المقدمة من طرف إذاعة الوادي؟**" كانت الأغلبية للبديل " **أحيانا**" حيث قدرت نسبتها ب89% أما البديل " **دائما**" فقد كانت نسبتها 11%، أما نسبة البديل "**أبدا**" فكانت منعدمة 0%.

ومن هنا نرى أن العينة المحددة المدروسة جميعها تستمع لإذاعة الوادي.

جدول24 فيما تفيد البرامج المقدمة بإذاعة الوادي التي تحضى بالذاكرة الوطنية؟

فيما تفيد البرامج المقدمة بإذاعة الوادي التي تحضى بالذاكرة الوطنية؟	التكرار	النسبة
التواصل بين الأجيال	23	%23
الحصول على زخم معرفي وثقافي وتاريخي	77	%77
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **فيما تفيد البرامج المقدمة بإذاعة الوادي التي تحضى بالذاكرة الوطنية؟**" كانت الأغلبية للبديل " **الحصول على زخم معرفي وثقافي وتاريخي**" حيث قدرت نسبتها ب77% أما البديل " **التواصل بين الأجيال**" فقد كانت نسبته 23%.

وحسب رأينا فاننا نرى أنها تفيد بالزخم المعرفي من أجل ترسيخ الثقافة التاريخية وكذلك التواصل بين الأجيال من أجل عدم نسيان التاريخ الثقافي الجزائري.

جدول.25 –ماذا تقترح لتحسين البرامج الإذاعية المتعلقة بالذاكرة الوطنية؟

–ماذا تقترح لتحسين البرامج الإذاعية المتعلقة بالذاكرة الوطنية؟	التكرار	النسبة
–زيادة الحجم الساعي لبرامج الذاكرة الوطنية	99	%99
–تقديم البرامج بأسلوب إقناعي	0	%0
–بث البرامج بلغة واضحة وسهلة	0	%0
–التنويع أكثر في مضمون البرنامج	1	%1
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **ماذا تقترح لتحسين البرامج الإذاعية المتعلقة بالذاكرة الوطنية؟**" كانت الأغلبية للبديل " **زيادة الحجم الساعي**

لبرامج الذاكرة الوطنية حيث قدرت نسبتها ب99% أما البديل " **التنويع أكثر في مضمون البرنامج** " فقد كانت نسبته 1%. **فقط**

أما البديلين " **تقديم البرامج بأسلوب إقناعي**" و " **بث البرامج بلغة واضحة وسهلة**" فقد كانت نسبتهما منعدمة.

يرى المستمعين أن الحجم الساعي لبث برامج الذاكرة الوطنية غير كافية بحيث تبث في إذاعة الوادي برنامجين فقط يخصان الذاكرة الوطنية وحجمهما الساعي ساعة فقط.

جدول26– ماهي الأمور التي يجب مراعاتها في بث برامج الذاكرة الوطنية؟

ماهي الأمور التي يجب مراعاتها في بث برامج الذاكرة الوطنية؟	التكرار	النسبة
مراعاة احتياجات الجمهور	4	%4
مراعاة أوقات البث	96	%96
المجموع	100	%100

مستخرج من الاستبيان

نستنتج من خلال الجدول المبين اعلاه ان نتائج العبارة التي مفادها " **ماهي الأمور التي يجب مراعاتها في بث برامج الذاكرة الوطنية؟**" كانت الأغلبية للبديل " **مراعاة أوقات البث**" حيث قدرت نسبتها ب96% أما البديل " **مراعاة احتياجات الجمهور** " فقد كانت نسبته 4%. **فقط**

4- استنتاجات الدراسة

- استنتجنا من الدراسة أن الإذاعة المحلية من خلال تقديم البرامج التاريخية تهدف إلى ترقية وتعريف بالتاريخ الجزائري، وكذلك ترقية المواطن ثقافيا.
- استنتجنا من الدراسة أن إذاعة الوادي المحلية تساهم في نشر الثقافة المحلية بين أوساط الشعبية.
- استنتجنا من الدراسة أن إذاعة الوادي المحلية تساهم في ترسيخ تاريخ الجزائر والحفاظ عليها من خلال برامجها الثقافية.
- استنتجنا من الدراسة أن اذاعة الوادي المحلية كان لها دور كبير في ترسيخ الذاكرة الوطنية في أذهان الأجيال القادمة
- استنتجنا من الدراسة الى أن أفراد العينة يستمعون أحيانا لاذاعة الوادي المحلية على عكس البعض الآخر منهم الذين يسمعون اليها نادرا فقط.
- استنتجنا من الدراسة أن معظم المبحوثين يستمعون للبرامج الثقافية في اذاعة الوادي المحلية الا أنهم يستمعون لها أحيانا مما يعني أنهم لا يستمعون اليها بانتظام.
- استنتجنا من الدراسة أن معظم المبحوثين يرون أن وقت بث البرامج الثقافية في اذاعة الوادي المحلية غير مناسب .
- استنتجنا من الدراسة أن أهم سبب للاستماع للبرامج الثقافية باذاعة الوادي المحلية تمثل في التعلم والتثقيف، وهي أهم الدوافع التي يسعى اليها المبحوثين لتحقيقه .
- استنتجنا من الدراسة أن مساهمة اذاعة الوادي المحلية في القضاء على أوقات فراغ المبحوثين هي أهم دوافعهم الترفيهية للاستماع للبرامج الثقافية لاذاعة الوادي المحلية.

خاتمة

حسب النتائج النتائج المتوصل إليها، أن الإذاعة الوادي المحلية لها تأثير كبير على المستمعين، في الجانب السلوكي والوجداني والمعرفي بعد الاستماع إلى البرامج التي تهم وتخص الذاكرة الوطنية.

كما توصلنا من خلال نتائج الدراسة، إلى أن إذاعة الوادي المحلية تلعب دورا لا يمكن الاستغناء عنه في معالجة المواضيع المتعلقة بتاريخ الجزائر، بما يحقق رغبات واحتياجات الجمهور المعرفية، وزيادة وعيهم بالحفاظ على بلادهم وأمنها واستقرارها.

وبحسب نظرية الغرس الثقافي، فإن الجمهور مشارك فعال في عملية الاتصال بوسائل الإعلام (الإذاعة)، ويحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم اتجاه المعارف، التي تخص القضية المطروحة.

تخلص من خلال هذه الدراسة التي كانت بعنوان" إذاعة الوادي ودورها في احياء الذاكرة الوطنية"، إلى أن الإذاعة تساهم بفعالية في معالجة القضايا التاريخية داخل المجتمع.

وبالاعتماد على نتائج الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج، أن الإذاعة الوادي المحلية أثر جد إيجابي في حياة أفراد المجتمع، وذلك بتعديل سلوكهم نحو السلوك المرغوب.

الملحق

المحور الأول :البيانات الشخصية

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-السن: 20-25 ☐ 26-30 ☐ 31-45 ☐ 45 فما فوق ☐

-المستوى التعليمي:

دون مستوى ☐

إبتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

-مكان الإقامة:

المدينة ☐ الريف ☐

-المهنة :

عامل ☐ حر ☐ موظف ☐ بطال ☐

المحور الثاني :ما كثافة تعرض الجمهور للبرامج الاذاعية الخاصة بالذاكرة الوطنية

-هل تستمع لبرامج إذاعة الوادي المحلية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

-ماهي الفترات التي تستمع فيها لبرامج إذاعة الوادي المحلية؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

-هل تحضى برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي باهتمامك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

-من بين هذه البرامج الإذاعية الخاصة بالذاكرة الوطنية ماهو البرنامج الأكثر استماعا لديك؟

.....

-ماهو الحجم الساعي الذي تقضيه في استماعك لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ كثر من ساعة ☐ حسب الظروف ☐

-أين تستمع لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

المنزل ☐ المركبة ☐ مقر العمل ☐

-ماهي الوسيلة المفضلة لاستماعك لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

الهاتف النقال ☐ جهاز الراديو ☐ راديو الأنترنت ☐

-هل التوقيت لبث البرامج المتعلقة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي يناسبك لسماعها؟

نعم ☐ لا ☐

-عندما تتابع برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي هل تستمع إلى؟

كل البرنامج ☐ جزء من البرنامج ☐ كل متقطع ☐

-هل تستمع لبرامج الذاكرة الوطنية بالوادي؟

باهتمام كبير ☐ بشكل عادي ☐ دون اهتمام ☐

المحور الثالث :ماهي القيم التي تبثها من تعرضهم لبرامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي

16-هل ترى أن برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية التي تبثها إذاعة الوادي تسهم في ترسيخ الأحداث التاريخية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب'لا' لماذا: .....

-هل ضافت لك برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي معلومات جديدة حول التاريخ الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐

-كيف تقيم برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

-ما الذي يثير إهتمامك عند الإستماع لبرامج الذاكرة الوطنية في إذاعة الوادي؟

موضوع البرنامج ☐ ذكر الخسائر البشرية ☐ لقيم التي تنشرها ☐

-في رأيك ما هو الهدف من بث إذاعة الوادي لبرامج الذاكرة الوطنية؟

الحفاظ على الذاكرة ☐ زيادة الرصيد الثقافي ☐ لحفاظ على التراث الجزائري ☐

-هل ترى أن إذاعة الوادي تغطي جميع نواحي الذاكرة الوطنية؟

نعم ☐ لا ☐

-هل ترى أن هناك ضرورة لزيادة برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي بما يتوافق مع طلبات الجمهور ؟

نعم ☐ لا ☐

-من بين الحصص الآتية، ماهي الحصص التي تفاعلت معها أكثر بعد الإستماع إليها بإذاعة الوادي؟

إندلاع الثورة ☐ عيد النصر ☐ جازر 8 ماي ☐ عيد الإستقلال ☐

المحور الرابع: ما أثر على سلوك الجمهور

-هل تؤثر برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي ايجابيا على سلوكك بعد التعرض إليها؟

نعم ☐ لا ☐

-ماهي الجوانب التي تتأثر أكثر بعد استماعك إلى برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟

الجانب الوجداني ☐ الجانب المعرفي ☐ الجانب السلوكي ☐

-هل تصغي للبرامج المقدمة من طرف إذاعة الوادي؟

دائماً ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

-فيما تفيد البرامج المقدمة بإذاعة الوادي التي تحضى بالذاكرة الوطنية؟

التواصل بين الأجيال ☐ الحصول على زخم معرفي وثقافي وتاريخي ☐

-ماذا تقترح لتحسين البرامج الإذاعية المتعلقة بالذاكرة الوطنية؟

-زيادة الحجم الساعي لبرامج الذاكرة الوطنية ☐

-تقديم البرامج بأسلوب إقناعي ☐

-بث البرامج بلغة واضحة وسهلة ☐

-التنويع أكثر في مضمون البرنامج ☐

-ماهي الأمور التي يجب مراعاتها في بث برامج الذاكرة الوطنية؟

مراعاة احتاجات الجمهور ☐

مراعاة أوقات البث ☐

قائمة المصادر والمراجع

1) عبد المجيد شكري ،**الإذاعات المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي– القاهرة– مصر1987،د.ط.

2) -أحمد رايت، اعتماد علام. التقبي الاجتماعي، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو مصرية، 2006.

3) الشامي، أحمد محمد ، السيد ، حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزى ، عربى , الرياض : دار المريخ ، 1998.

4) النوني د. محمد عالم، المؤرخون الجزائريون والمرجعية الخلونية، مجلة إنسانيات. الجزائر 192 وهران الجزائر، منشورات الكراست. علامات مزوج 6665، جويلية – ديسمبر 14.

5) بداني فؤاد، **سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية**،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة وهران،2015.

6) خالد خوجة محمد،**تأثير البرامج الاذاعية على سائقي الأجرة**،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،قسم اعلام و اتصال، تخصص وسائل الاعلام و المجتمع،جامعة مستغانم،2013.

7) د. عبد الناصر جابي، مارق الانتقال السياسي في الجزائر: ثلاثة أجيال وسيناريوان. سلسلة دراسات وأوراق بحثية الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، شباط اهوابر، 2012.

8) د. عبد الناصر جابي، مارق الانتقال السياسي في الجزائر: ثلاثة أجيال وسيناريوان. سلسلة دراسات وأوراق بحثية الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، شباط اهوابر، 2012.

9) د.اسراء عبد النور،**صناعة الخبر الاذاعي**،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن– عمان،2016–ط1.

10)د.عبد العالي رزاقي،**دور الاذاعات المحلية و الاقليمية في التوعية بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي : الجزائر و السودان و مصر مثلا**،سلسلة بحوث و دراسات اذاعية، اتحاد اذاعات الدول العربية،جامعة الدول العربية،تونس.1433هـ/2012م.

11)د.فؤاد أحمد الساري،**وسائل الاعلام النشأة و التطور**،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن،عمان،2011،ط1.

12)سهيلي نوال،البرامج الثقافية الاذاعية من حيث الشكل و المضمون ،اليازوري.

13)شاوي ليليا ، دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير ،كلية العلوم السياسية و الاعلام،قسم علوم الاعلام و الاتصال،جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر،2009.

14)-صالح محمد حميد : دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية ،2012، ط1.

15)عبد الصرايرة، خالد . الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات : عربى ، انجليزي ، عمان: دار كنوز المعرفة، 2010.

16)عواطف عبد الرحمان ،**الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية**، 1962م،د.ط.

17)فضيل دليو: **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون – الجزائر– 1998، د.ط.

18)محمد عليان المشوط،**علم النفس الاعلامي**،مطبعة الداودي،دمشق،1988،د.ط.

19)محمد، ديتو. دور الذاكرة الوطنية في تعزيز ثقافة الديمقراطية . صحيفة الوسط البحرينية

20)، العند 1793 – متاح على الخط.

21).http://www.alwasatnews,Corn/1793/news/read/245375/1 html

22)-مداح هنية،دور الاذاعة المحلية في نشر التراث المدي و اللامادي،ذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،اتصال و علاقات عامة،جامعة النعامة،2018.

23)-مصطفى حميد كاظم الطائي، **الفنون الإذاعية والتليفزيونية وفلسفة الإقناع**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ،2008، ط1.

24)-مصطفى محمد عيسى فلاتة،**الاذاعة السمعية وظيفة اتصال و تعليم**، مطابع جامعة الملك سعود-الرياض-السعودية،،1997،د.ط.

25)-مؤسسة الأرشيف الوطني. إطلالة على الأهمية الإستراتيجية الأرشيف في كتابة التاريخ. همزة الوصل ، 2007، ع. 9، ص.33- 34. قانون 88 - 09 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالأرشيف الوطني

26)أ.أمجد عمر صفوري،**مدخل الى الاذاعة و التلفزيون**،كلية الصحافة و الاعلام ،جامعة الزرقاء.

27)إسماعيل سيبوكر، نجلاء نجاحي، أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع16، 2019.

28)حسان الجيلالي، سلاطنية بلقاسم، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

29)حوليات الاداب و اللغات، مجلد 5، عدد 10، فيفري 20

30)السرياقوسي محمدأحمد مصطفى، التعريف بمناهج العلوم،د.ط، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1986.

31)سليمان عبد الواحد يوسف، صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج24، 2013.

32)شاوي ليليا، دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، مذكرة ماستر،كلية السياسة والاعلام والاتصال بجامعة الجزائر، 2008.

33)**عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، الصحافة، الإذاعة التلفزيون، السينما**، د.ط، دار الكتاب المصري للنشر والتوزيع ،القاهرة ،1989.

34)فضيل دليو ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة،ط1، دار البعث، 1999.

35)واضح خوارية،واضح أسماء، دور الاعلام المسموع في ضوء تحقيق نظرية الاستخدامات و الاشباعات-اذاعة البهجة الجزائر نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة

الماستر، كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علوم الاعلام و الاتصال، تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، جامعة عبد الحميد ابن باديس،مستغانم،2013.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتويات

شكر وتقدير .....
مقدمة ..... أ
تمهيد 12
المبحث الأول : الاذاعة تعريفها و نشأتها 13
المطلب الأول : تعريف الاذاعة 13
المطلب الثاني: نشأة و تطور الاذاعة 14
المطلب الثالث : نشأة و تطور الاذاعة في الجزائر 15
المطلب الرابع : وظائف الإذاعة..... 17
المطلب الخامس : دور الاذاعة في المجتمع..... 19
المبحث الثاني : الاذاعة المحلية 20
المطلب الأول : مفهوم الاذاعة المحلية 20
المطلب الثاني : خصائص الإذاعة المحلية 20
المطلب الثالث : وظائف الاذاعة المحلية..... 21
المطلب الرابع : المضمون الاعلامي للاذاعة المحلية..... 22
المطلب الخامس :دور الاذاعة المحلية في المجتمع 23
خلاصة الفصل 24
الفصل الثالث: الذاكرة الوطنية 25
تمهيد : 26
المبحث الأول: ماهية الذاكرة الوطنية 27
المطلب الأول: تعريف الذاكرة الوطنية 27

المطلب الثاني: الدوائر المشكلة للذاكرة الوطنية :..... 27
المطلب الثالث: دوافع الاهتمام بالذاكرة الوطنية :..... 28
المبحث الثاني: علاقة الذاكرة الوطنية ببعض المصطلحات 29
المطلب الأول: علاقة الذاكرة الوطنية بالأرشيف..... 29
المطلب الثاني: علاقة التاريخ بالذاكرة الوطنية : 30
المطلب الثالث: علاقة الفعل السياسي في الجزائر بالذاكرة..... 30
المطلب الرابع: علاقة وتأثير الذاكرة بالتغيير في الجزائر 35
خلاصة الفصل. 37
تمهيد..... 39
1-بطاقة فنية حول إذاعة سوف المحلية..... 40
2- الهيكل التنظيمي الإذاعة سوف المحلية : 41
3-عرض وتحليل نتائج الدراسة 42
4- استنتاجات الدراسة 57
خاتمة..... 58
الملحق 60
قائمة المصادر والمراجع..... 64
فهرس الموضوعات..... 69

فهرس الجداول

الجدول (1) : يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس..... 42
الجدول (2) : يوضح توزيع العينة حسب متغير السن..... 42
الجدول (3) : يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي..... 43
الجدول (4) : يوضح توزيع العينة حسب مكان الاقامة..... 43
الجدول (5) : يوضح توزيع العينة حسب المهنة..... 44
الجدول (6) : يوضح نسبة الاستماع لاذاعة الوادي..... 44
الجدول (7) : الحجم الساعي الذي تقضيه في استماعك لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي..... 45
الجدول (8:) أين تستمع لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟ 45
الجدول(09) ماهي الوسيلة المفضلة لاستماعك لبرامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟ 46
الجدول (10): يوضح هل التوقيت لبث البرامج المتعلقة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي يناسبك لسماعها؟..... 46
الجدول(11): عندما تتابع برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي هل تستمع إلى؟ 47
جدول (12):هل تستمع لبرامج الذاكرة الوطنية بالوادي؟..... 47
الجدول13: هل ترى أن برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية التي تبثها إذاعة الوادي تسهم في ترسيخ الأحداث التاريخية؟ 48
الجدول14: هل ضافت لك برامج الخاصة بالذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي معلومات جديدة حول التاريخ الجزائري؟ 49
الجدول15: كيف تقيم برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟..... 49
الجدول 16: –ما الذي يثير إهتمامك عند الإستماع لبرامج الذاكرة الوطنية في إذاعة الوادي؟ 50
جدول 17 في رأيك ما هو الهدف من بث إذاعة الوادي لبرامج الذاكرة الوطنية؟..... 50

الجدول 18 هل ترى أن إذاعة الوادي تغطي جميع نواحي الذاكرة الوطنية؟..... 51
جدول 19 هل ترى أن هناك ضرورة لزيادة برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي بما يتوافق مع طلبات الجمهور ؟..... 52
-جدول (20). من بين الحصص الآتية، ماهي الحصص التي تفاعلت معها أكثر بعد الإستماع إليها بإذاعة الوادي؟..... 52
جدول 21 هل تؤثر برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي ايجابيا على سلوكك بعد التعرض إليها؟..... 53
جدول22 ماهي الجوانب التي تتأثر أكثر بعد استماعك إلى برامج الذاكرة الوطنية بإذاعة الوادي؟ 54
جدول23 هل تصغي للبرامج المقدمة من طرف إذاعة الوادي؟..... 54
جدول24 فيما تفيد البرامج المقدمة بإذاعة الوادي التي تحضى بالذاكرة الوطنية؟ 55
جدول.25 -ماذا تقترح لتحسين البرامج الإذاعية المتعلقة بالذاكرة الوطنية؟ 55
جدول26- ماهي الأمور التي يجب مراعاتها في بث برامج الذاكرة الوطنية؟..... 56